

## (51) تفسير القرآن بكلام الرحمن من سورة الشورى إلى سورة

النجم المجلس الخامس عشر

محمد هشام طاهری

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الخامس عشر ومن مجالس القراءة في تفسير القرآن بكلام الرحمن الشيخ ثناه الله ونحن في عصر الاحـد - 00:00:00

سورة الشورى مكية وهي ثلاثة وسبعين آية بسم الله الرحمن الرحيم. حام سين قاف قاف انا الرحمن الرحيم العليم السميع القدير.  
ذلك يوحى اليك كما اوحى اليك كما اوحى اليك قبل والي - 00:01:00  
الذين من قبلك من الرسل الله العزيز الحكيم. له ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم. العظمة والكبراء كلها لله لقوله  
تعالى انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد. تکاد السماوات - 00:01:30

يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض من المؤمنين لقوله تعالى - 00:15:50

عنهم فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبilk وقهم عذاب الجحيم. الا ان الله هو الغفور الرحيم اغفر لمن يستغفره ويرحم من يسترجمه.  
والذين اتخذوا من دونه اولياء لقضاء حاجاتهم. الله حفيظ عليهم يحفظ اعمالهم - 00:02:10  
يجازيهم لقوله تعالى افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادى من دون اولياء انا اعتننا جهنم للكافرين نزلوا وما انت عليهم بوكيل.

وكذلك اي كما انزلنا اليك هذه السورة او حينا اليك قرآنا عربيا لتنذر - 00:02:30  
ام القرى اي مكة المكرمة زادها الله شرفا واكراما. ومن حولها من الامم اينما كانوا لقوله تعالى وما ارسلناك الا انك كافة للناس. وتنذر

الناس يوم الجمعة لا ريب فيه الذي يجمع فيه الناس كلهم هو يوم القيمة لقوله - 00:02:50  
قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. يكون يومئذ فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة  
لهم اتنا اكثرا من هنا في 00:03:10

اي من كان منياً اليه لقوله تعالى وبهدي اليه من ين Hibatullah.org  
والظالمون ما لهم من ولی ولا نصیر ينصرهم من عذاب الله ام اخذوا من دونه اولیاء يرجونهم ويخشونهم فالله هو الولي لكل انسان بل ولكل شيء لقوله تعالى ليس - 00:03:30

الله بكاف عبده وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير اختلافتم فيه من شيء من امر الدين فحكمه الى الله يفصل بينكم ذلكم الله ربى عليه توكلت واليه انيب في كل امر من الخير - 00:03:50

والشر لقوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم اي من جنسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يدرأكم فيه. اي يخلقكم في هذا العالم ليس كمثله شيء في الفطرة والخلق وهو -[10:04:00](#)

السميع البصير. له مقاليد السماوات والارض. المقاليد كنایة عن الاختیارات ليس كمثل في شيء قال في الفطرة والخلق.  
يعني هذا فيه نظر الصواب ليس كمثله شيء لا في الذات ولا في الاسماء - 00:04:30

في الصفات وهو السميع البصير. نعم. له مقالد السماوات والارض المقاريض كنایة عن الاختیارات كلها له سبحانه لقوله تعالى  
فسبحان الله فسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل - 00:04:50

كل شيء عليم يعلم ما فيه مصلحة للعباد لقوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا شرع الله لكم من الدين  
ما وصى به نوح هو الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى نقيم الدين للتوحيد لقوله تعالى ولقد وصينا -  
00:05:10

الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. ولا تتفرقوا فيه كبر اي شق على المشركين ما تدعوههم عليه من امر التوحيد لقوله  
تعالى حاكيا عنهم اجعل الالله لها واحدا ان هذا لشيء عجائب الله يجتبى اليه من يشاء - 00:05:30

ويهدى اليه من ين Hib هداية خاصة وما تفرقوا اي اهل الكتاب في امر محمد عليه السلام الا من بعد ما جاءهم العلم اي بعد ان عرضوا  
الرسول عليه السلام لقوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منافقين حتى تأثيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا  
مطهرا - 00:05:50

ختم فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جائتهم البينة بغيرا بينهم مفعولا من قبيلي قعدت للحول جبنا ولو لا  
كلمة سبقت من ربكم الى اجر مسمى هو يوم القيمة لقضي بينهم اليوم. وان الذين اتوا - 00:06:10

الكتاب من بعدهم اي بعد الانبياء المذكورين لفي شك منه مرير اي في انكار في انكار شديد للكتاب السماوي. فلذلك التوحيد فدعوا  
ما واستقم كما امرت للتبلیغ لقوله تعالى بلغ ما انزل اليك ولا تتبع هواهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب سماوي الى الانبياء لقوله  
- 00:06:30

قولوا امنا بالله وما انزل اليانا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسناق وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبي  
من ربهم وامرتم ان اعدل بينكم في القضايا كلها لقوله تعالى وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط. ان الله يحب المحسنين - 00:06:50  
ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم ان كانت صحيحة لا حجة اي خصومة بيننا وبينكم لاجل عداوة نفسانية قوله تعالى فان تابوا  
واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. الله يجمع بيننا يوم القيمة واليه المصير والذى - 00:07:10

يحتاجون في الله من بعد ما استجيب له ان اسلم له ما في السماوات وما في الارض حجتهم داحضة اي خصومتهم باطننة لا شيء عند  
ربهم بل وعند العقلاء كلهم لقوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء -  
00:07:30

محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون عليهم غضب ولهم عذاب شديد. الله الذي انزل الكتاب بالحق اذا امر بالعدل والانصاف للامور كلها  
لقوله تعالى اعدلوا واقربوا للنقوى. وما يدريك لعل الساعة قريب - 00:07:50

اي لا تعلمها انت يا محمد لقوله تعالى يستعجل بها اي بعذابها الذين لا يؤمنون بها يقولون عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. والذين  
امنوا مشفرون منها ويعلمون انها الحق الكائن لقوله تعالى - 00:08:10

في الآخرة هم يوقنون الا ان الذين يمارون ان يشكون في الساعة ان ينكرونها لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يلطف بهم ويرحمهم  
لقوله تعالى ان الله بالناس لرؤوف رحيم - 00:08:30

ومن يشاء بغير حساب وهو القوي العزيز. من كان يريد حرف الآخرة ان يهتم بالآخرة نزد له فيها اي حرصه في الآخرة بان يوفق لها  
لقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ومن كان يريد حرتا - 00:08:50

الدنيا اعتنى بها ولم يعتنى بالآخرة اوتىه منها ما نشاء لمن نريد اي فأمتهن قليلا ثم اضطره الى عذاب النار. نؤته منها وماله في الآخرة  
من نصيب لعدم اعتماده بها لقوله تعالى فمن الناس من يقول - 00:09:10

اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن الله فيخالفون ما تأمرهم على اعتمادهم ولو لا

كلمة الفصل سبقت من ربك لقضى بينهم. وان الظالمين لهم عذاب اليم - 00:09:30

مشفقين مما كسبوا اي من جزاءه وهو واقع بهما مهالة لقوله تعالى فقد كذبتم فسوف يكون والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما ينشئون عند ربهم ذلك كبير ذلك الفضل الذي يبشر الله به عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه عن التبليغ اجرا الا المودة في القربى اي المحبة - 00:09:50

القرابة لي بكم ايها الغريشيون بل استثناء منقطع بناؤه على طريق التعليم ان يعلمكم ان تحبوا ذوي قرابتكم وتصلوا وتحسنوا اليهم لقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتمى والمساكين. وقوله تعالى لا يرقصون في مؤمن الا ولا ذمة - 00:10:20

ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنا باعطاء الاجر زائدا على حسنه لقوله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة ابنت سبع سنايل في كل سنبلة مئة حبة. والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع - 00:10:40

ان الله يغفر الذنوب لما اطاعه ويقبل من يخلصه لقوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وقوله تعالى وما يفعلوا من - 00:11:00

خير فلن يكروا. ام يقولون افترى محمد على الله كذبا فان يشا الله ويختم على قلبك. ام يقولون افتراء محمد على الله كذبا فاي يشاء الله يختم على قلبك بالشرط ذكر اللازم وارادة الملزوم. فان مشيئة الله الختم لازم على اراده الافتراء عليه سبحانه - 00:11:20

لقوله تعالى وان كادوا ليفتونك عن الذي اوحيانا اليك لتفتري علينا غيره. يا قوله سبحانه اذا لاذقناك ضعفا الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا. والمعنى ان افترت على الله يختم على قلبك فان هذا هو جزاء للمبطلين المفترين لقوله - 00:11:40

تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار الشيخ رحمه الله في قوله في يشا الله اختم على قلبي. يقول في الشرط ذكر لازم وارادة الملزوم. ما هو الملزوم؟ الملزوم ان المفترى على الله مختوم - 00:12:00

على قلبه هذا هو الملزوم. اذا في قوله فان يشا هذا الشر و فعل الشرط يشا وجواب الشرط يختم ليس المراد ذكر اللازم. المراد اراده الملزوم. ما هو الملزوم؟ ان ام يقولون ان المفترى مختوم على قلبه - 00:12:20

فليحذر الانسان من الافتراء على الرحمن. نعم على الناس كلهم لقوله تعالى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون انه عليم بذات الصدور فكيف يمكن ان يخفي عليه المفترى لقوله تعالى - 00:12:40

الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ان تابوا ويعلم ما تفعلون ويستجيبون الذين امنوا وعملوا الصالحات يجيبوا دعاءهم لقوله تعالى اجيبي دعوة الداع اذا دعان ويزيدهم من فضلهم على اعمالهم والكافرون لهم عذاب - 00:13:00

شديدا ولو بسوق الله الرزق لعباده لبغوا يطعوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء لقوله تعالى وان من شيء عندنا خزائن خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم. انه بعباده خبير بصير وهو اي قابل - 00:13:20

توبه والله الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا يئسوا من حيث الموسم وينشر رحمته وهو الولي لكل ذي حياة بل ولكل شيء الحميد صاحب الحمد كله ومن اياته الدالة على ولائيته خلق السماوات والارض وما بث فيها من دار - 00:13:40

وهو على جمعهم يوم القيمة اذا يشاء قادر. وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم لا ينافي الله لانه يغفر ويعفو عن كثير وما انت بمعجزين الله في الارض وما لكم من دون الله من ولی ولا نصير بنصركم في حاجاتكم - 00:14:00

واسمعوا انه من اياته الجواري اي السبل التي تجري في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح التي تجري بها يتحركن على ظهره والعصيان ويعفو عن جدير برحمته الواسعة ويعلم بالنصب عطف على العلة المقدرة اي ليتنقم الله منهم ويعلم الذين يجادلون في اياتنا - 00:14:20

ما لهم من محicus اي ملجا ومفر. فما اوتيت من شيء فمتع الحياة الدنيا فقط ان لم تنفقوها في سبيل الخير لقوله تعالى ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى. وان انفقتموها في سبيل الخير فهي زاد المعاد لقوله تعالى لا يستغفرون - 00:14:50

من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا كلا وعد الله الحسنى وما عند الله من الثواب على الاعمال الصالحة خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين عطف على الوصول - 00:15:10

يجتنبونك كبائر الاثم التي ينهون عنها لقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكر عنكم سيناتكم مدخلاً كريماً والفواحش وان كانت داخلة تحت الكبائر الا انها خصصت بالذكر لاعتناء الشرع بها لقوله تعالى وانهى عن الفحشاء والمنكر - 00:15:30

واذا ما غضبوا على احد هم يغفرون ان كانت تقصروا في حقهم وان كان في حق الشرع لا لقوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين لفظة ما بعد اذا زائدة كما قال مول القيس الى مثلها يرمي الحليم صيابة اذا مسبك. اذا - 00:15:50

مسبك سبكت بين درع ومجو السابق استجابوا لربهم بالقياد له واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهما يتشاورون فيما يبذلو لهم وانا رزقناهم ينفقون من كل ما عنده من المال والعلم او غير ذلك في سبيل الخير لقوله تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. والذين عفوا عن الوصول المجرور السابق اذا - 00:16:10

لهم البغي الظلم من احد هم ينتصرون ينتقمون من غير الاعتداء لقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله عد الانتقام فضائل انه قد يكون الامن في الانتصار والانتقام لقوله تعالى ولو لا دفع الله الناس بعضهم لفسدت الارض وجزاء سيئة سيئة - 00:16:40

مثلها لا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. فمن عفا واصلح فاجره على الله ان الله لا يحب الظالمين ينتقم هو بنفسه منهم. ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل للعقوبة عند الله لقوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم - 00:17:00

انما السببين على الذين يظلمون الناس ويبغون يفسدون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب الييم. ومع ذلك الاذن لما صبر وغفر وعفا عن الظالم ان ذلك الصبر والعفو لمن عزم الامور. اذ اضافة الصفة الى الموصوف من الامور التي عزم الله على عباده اي اي - 00:17:20

الامور ومن يضل الله فما له من ولی من بعده. وترى الظالمين لما رأوا العذاب ان يرون العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتراهם يعرضون عليها اي على النار خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي. وقال الذين امنوا - 00:17:40

ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة اي خسرانا كان اثره يوم القيمة الذلة وسوء الحال لقوله تعالى ووجوه يومئذ عليها وبرة ترهقها قطرة اولئك هم الكفارة الفجرة. الا ان الظالمين في عذاب - 00:18:00

مقيم اي دائم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضل الله ما له من سبيل للهداية. ايهما الناس استجيبوا وان قادوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله - 00:18:20

ما لكم من الله من تلجمون اليه يومئذ وما لكم من نكر ينكر ويغير ما انتم عليه من الهون من الهموم والدلالة فان اعرضوا عن الاجابة والانقياد له لله سبحانه فلا عليك فما ارسلناك عليهم حفيظاً ولا - 00:18:40

تسأل عن اصحاب الجحيم ان عليك الا البلاغ وانا اذا ذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة ما قدمت ايديهم من المعاصي لقوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فان الانسان كافر. يكفر مع - 00:19:00

طيب يسأل الله تعالى ويقنيط ويبيأس من رح الله تعالى لقوله تعالى واما مسه الشر فيؤوس قنوط فانسان مهملة كما مر مهملان كما مر. يعني قضية كلية لكن المراد منه الافراد. المراد منه الافراد - 00:19:20

بعض وليس الكل فان الانسان كافر اي بعث الناس. فاللاف والله ليس للاستغراف نعم الله ملك السموات والارض. يخلق ما يشاء. يهب لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا - 00:19:40

والى تتكىهم ويجعل من يشاء عقيما لا تلد. انه عليم باحوال المخلوقات قدير على قضاء وما كان لبشر ان يكلمه الله ويعظمته تأبى ان يكلمه الا وحيانا باللقاء في القلب او بالاراءة في المنام لقوله تعالى او - 00:20:10

اتيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي عن خليلك عليه السلام اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى او من وراء حجاب

كما كلام كليمه عليه السلام لقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما. او يرسل رسولا اي ملكا لقوله تعالى - 00:20:30  
الملائكة رسلا اولى اجنحة. فيوحى الملك باذنه سبحانه ما يشاء لقوله تعالى حاكم عنده وما ننزل الا بامر ربك انه علي حكيم. وكذلك ارساله اوحيانا اليك روح من امرنا ينزلنا اليك القرآن بلسان الملك جبريل لقوله تعالى - 00:20:50

من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك ما كنت تدري قبل هذا ما الكتاب السماوي ولا ايمان التفصيل واي ما كنت تدري ما الشرائع وما الكتاب لقوله تعالى وو جدك ضالا فهدى - 00:21:10

جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا هداية خاصة. وانك لتهدي ترى الى صراط مستقيم اي صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور بوجودها - 00:21:30

بقائنا لقوله تعالى وان الى ربك المنتهى. قال رحمة الله تعالى سورة الزخرف مكية وهي تسع وثمان آية باسم الله الرحمن الرحيم حميم انا الرحمن الرحيم والكتاب المبين اقسم اقسام سبحانه بعلمه لقوله تعالى - 00:21:50

وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. انا جعلناه قرآننا عربيا لعل تعقلون فانه بلسانكم لقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيئن لهم. والجملة المؤكدة جواب قسم وانه اي القرآن في - 00:22:10  
ام الكتاب الذي يكتب منه كل كتاب وهو علمه سبحانه. لقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء رتبة حكيم محكم لقوله تعالى لاجل ان كنتم قوما مسرفين. اي هلا نسمعكم القرآن للتذكرة لاجل عدم عدم الالتفات منكم لا - 00:22:30

قوله تعالى ولو اتبع ولو اتبع الحق اهواهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن. وكم ارسلنا مننبي في الاولين وما ناتيهم مننبي الا كانوا به يستهزئون كقوله تعالى يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون فاهلكنا اشد منهم - 00:23:00  
اي اقوى من قومك لقوله تعالى من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. الذي يعلم مصلحة كل شيء وحكمته. الذي جعل لكم الارض مهدا تسكنون عليها وجعل لكم فيها سبل اعلامكم تهتدون الى مطالبكم. والذي نزل من السماء السحاب ماء بقدر - 00:23:20

معلومات عندنا فانشروا به بلدة ميتا يابسا كذلك تخرجون من قبوركم بعد الفناء والذى خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام والقطار ما تركبون في البحر والبر لتسلموا على ظهوره اي على ظهر المركب المذكور ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا - 00:23:50

سبحان الذي سخر لنا هذا المركب وما كان له مقرئين القوة وبطشه وانا الى ربنا لمنقلبون بعد الموت وجعلوا المشركون له سبحانه من عباده جزءا لكونهم قائلين بان الملائكة بنات الله لقوله تعالى - 00:24:10

ملائكتي انانا ان الانسان مهملة لكفؤ مبين. ام اخذ الله مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين تلك ايضا قسمة. واذا بشر احدهم بما ضرب للرحم مثلا بالنسبة البنات اليه سبحانه ظلل اي صار وجهه - 00:24:30

وهو كظيم مملوء بالغيظ والغضب يتفجر بشأنه ايمسه على هون ام يدسه في التراب. ایختارون لانفسهم ایختارون لانفسهم البنين وينسبون الى الله من ينشأ في الحلية اي في الزينة وهو في الخصم غير مبين. فان البنات لا يكون - 00:24:50

لهن منطق فصيح عموما لقوله تعالى فان لم يكونوا رجلين فرجل وامرأتان يجعل وايزعم الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا بنات الله سبحانه اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم اي يخبرون على شهادتهم هذه ويسألون عن صدقها وقالوا لو شاء - 00:25:10

اي اي يخبرونا على شهادتهم هذه ويسألون عن صدقها وقالوا لو شاء الرحمن ما عبادناهم. اي المعبودين فاذا كان بمشيئة الله فهو راض عنا ما لهم بذلك من علم حيث يستدلون بمشيئته سبحانه على رضاه وشتان بينهما لقوله تعالى ولو شاء ربك - 00:25:30

افعلوه وغنيت على ولا يرضي لعباده الكفر. انهم الا يخلصون يكذبون في دعواهم اما اتيناهم كتابا من قبله قوانا فهم به مستمسكون. في هذه الدعوة فليتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. لقوله تعالى اتوني بكتاب من قبلها - 00:25:50

ماذا وزارة من علم ان كنتم صادقين؟ بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة اي ملة وانا على اثارهم مهتدون اليهم دليل على الا اتباع اباءهم لقوله تعالى حاكين عنهم وما سمعنا بهذا في اباءنا الاولين وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير - 00:26:10

الا قال مترفوها منعموها انا وجدنا اباءنا على امة طريقة وانا على اثارهم مقتدون. قال النذير وتقتدون اباءكم ولو جئتكم باهدم ما وجدتم عليه اباكم قالوا انا بما غسلتم به كافرون. فانتقمنا منهم - 00:26:30

انظر كيف كان عاقبة المكذبين. واذكر اذ قال ابراهيم لابيه وقومه ان لي براء مما تعبدون الا الذي فطروني فانه سيهديني وجعلها كلة التوحيد كلمة باقية في عقبه. اي اي في اولاده يا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:50

قوله تعالى قل بل ملة إبراهيم حنيفا لهم يرجعون إلى الإسلام علة لذكر إبراهيم عليه السلام لقوله تعالى القصص لعلمائهم يتفكرن. والحق انه ليس لهم دليل على طريقتهم بل متعت هؤلاء وآبائهم - 00:27:10

من اعمال الدنيا حتى جاءهم الحق اي قرآن ورسول مبين بين لهم ما اجمل في القرآن بحديثه عليه السلام لقوله تعالى لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلمائهم يتذكرون. ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر يسحرنا بتأثيره لقوله - 00:27:30

تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون وان بي كافرون وقالوا لولا نزل هذا القرآن على من القربيتين مكة المكرمة والطائف عظيم مالا وعزا لقوله تعالى حاكيا عن المشركين. لو كان خيرا ما سبقونا اليه اهم يقسمون رحمة - 00:27:50 ربك النبوة وغيرها او كان له باستشارتهم لا بل نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا من الرزق وغيره فغنى وفقير ورفعنا هم فوق بعضهم درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا مسخرا يستخدموه ويأخذ هو الاجرة منه والمعنى ليس توسيعة الرزق دلالة على كون صاحب - 00:28:10

وجاهة ومقرها عند الله تعالى ولو لا ان يكون الناس امة واحدة الاية تأتي ورحمة رب خير مما يجمعون الاعمال الموجبة لرحمته خير مما طلعت عليه الشمس لقوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقي - 00:28:30

الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير ام لا. ولو لا قراءة ان يكون الناس باديا رهين امة واحدة ملة كفرية لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتها من فضة ومعارج اي من فضة ايضا عليها يظهرون يرتفون - 00:28:50

ولبيوتها ببابا من فضة وسرورا من فضة عليها يتکئون بل وجعلنا لهم كل شيء زخرفا اي ذهابا. ولكن ان اي ما كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا ليس بموجب قربة عند الله لقوله تعالى وما اموالكم واولادكم بالتي تقربكم عند - 00:29:10

والاخرة اي الدار الاخرة عند ربكم للمتقين لقوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا ومن ذكر الرحمن ان يعرض ويغفل نقيض له اي نسلط عليه شيطانا فهو له قرين. فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير - 00:29:30

ويصدونهم عن السبيل ان ينسبوا اي يؤسونهم ذكر الله لقوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اوئل حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ويحسبون قرناء الشياطين انهم مهتدون فيما يفعلون من لهو واللعب حتى غاية حتى غاية لتماد ضلالتهم - 00:29:50

اذا جاءنا بعد الموت قال يا ليت بيبي وبينك ايها الشيطان بعد المشرقيين الى المشرقي والمغرب فبيسا القرىن انت ثم يفرحون على معيتهم فيقال ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتمنكم في العذاب مشتركون لانه يعذب كل احد بنفسه لقوله تعالى - 00:30:10

افانت تسمع الصم وتهدي العميا ومن كان في ضلال مبين الواو عطف التفسيرين ان مصدق الثالث واحد لقوله تعالى فانها لا تعمى ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. وقوله تعالى لهم لا يرجعون. فاما اذهبن بك اي نميتك قبل اضاءتهم ما نعدهم فلا فائدة - 00:30:30

لهم فان منهم منتقمون البة او نزيئنك الذي وعدناهم فذاك في قدرتنا فانا عليهم مقتدون فامرهم اليها لا اليك لقوله تعالى واما نزيئنك بعض الذين عدهم او نتوفينك فالينا يرجعون. فاستمسك بالذي اوحى اليك بالقرآن انك على صراط مستقيم وانه للقرآن - 00:30:50

ذكر اي تذكير لك ولقومك وسوف تسألون ايها المخاطبون عن اعمالكم. لقوله تعالى فلا نسأل الذين ارسل اليهم ولنسألن واسأل من ارسلنا من قبلك من رسالنا امتهم لقوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين - 00:31:10

يقرأون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكون من الممترفين اجعلنا من دون الرحمن الة يعبدون هل فجزناهم لعبادة غير

الله الرحمن لا لقوله تعالى ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:31:30

تعالى وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ولقد ارسلنا موسى بآياتنا الى فرعون وملاه فقال اني رسول رب العالمين فلما جاءهم بآياتنا اذا هم منها يضحكون اي مستهزئين وما نريهم من آية معجزة الا هي اكبر من اختها التي سبقتها - 00:31:50

قد ما هم بالعذاب لعلهم يرجعون علينا وقالوا لموسى يا ايها الساحر على زعمهم ادعوا لنا ربكم بما عهد عندك من كشف العذاب على التوبة اننا مهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ينقضون ما وعدوا قبل ونادي فرعون في قومه قال يا قوم - 00:32:10  
ملك مصر وانا مسلط عليه وهذه الانهار تجري من تحتي لاجل فؤادي لاجل فوائدي افلا تبصرون عظمتي وجلالي ايامها خير من هذا الذي هو مهين اي دليل حquier ليس له ملك ولا مال ولا يكاد يبيّن اي لا يفصح بكلامه ها هو خير مني لانكم تميلون اليه كان في - 00:32:30

عليه السلام دغدغة قبل النبوة لا لا يفصح فدعا الله. فدعا الله ربها فافصحته. لقوله تعالى حاك عنه واحلل عقدة من ثاني يفهوموا قوله الى قوله سبحانه قال قد اوتيت سئلتك يا موسى. ولكن نسب فرعون ولكن نسب فرعون ولكن نسب فرعون - 00:32:50  
اليه عدم الفصاحة مع انه افصح تعنتا واستحقارا. لقوله تعالى وجدوا بها واستيقننا انفسهم ظلما وعلوا. فلولا القوي عليه اسمرا من ذلك اي لو كان رسول الله اي لو كان رسول الله لاعطي فلولا القوي عليه اسمرا من ذهب اي لو كان رسول الله لاعطي ساعة من المال - 00:33:10

او جاء معهم الملائكة مقتدين والتابعين يهددون الناس على مخالفته. زعم فرعون كما زعم قريش مكة ان من كان ذا مال وبنين فهو مرضي عند الله لقوله تعالى حاك عنهم لو كان خيرا ما سبقونا اليه فاستخف قومه ان وجد فرعون قومه خفيف العقل - 00:33:30  
عليه السلام عليه السلام انهم كانوا قوما فاسقين باتخاذهم فرعون وتركهم موسى. فلما سفونا اغضبونا غاية الاسف انتقمنا منهم فاغرق وما هم اجمعين. فجعلناهم سلفا سالفيين اي كانوا ثم هلكوا ومثل الاخرين. عبرة وعظة لتذكر بهم الاخرون لقوله - 00:33:50

فال يوم ننجيك بيذرتك تكون لمن خلفك اية ولما ضرب ابن مريم مثلا اي ذكر اي ذكر عيسى ابن مريم بذكر الرسالة والنبوة لقوله تعالى وجعلناه لبني اسرائيل الاية تأتي اذا قومك منهم يصدون يعرضون وقالوا ممكن ان رسالته الهاتنا خير من هو ايهمما سيان نعبد الهاتنا ونعبد - 00:34:10

تعبد النصارى فكيف التفرذيق بكون الهاتنا في النار وكونه رسولا مقربا عند الله في الجنة لقوله تعالى ما ضربوا لك الا جدلا اي ما قالوا لك هذا الكلام الا جدلا وعنادا والا فهم يعلمون مراد الله بقوله انكم وما تعبدون الاية لقوله تعالى متصلابه - 00:34:30  
ان الذين سبقت لهم مثنا الحسنة او لئك عنها مبعدون. بل هم قوم خصمون اي ليسوا في هذه المسألة فقط مجادلين بل عادتهم هم دائما الخصومة لقوله تعالى افنضر عنكم الذكر صفا ان كنتم قوما مسرفين. ان هو عيسى الا عبد انعمنا - 00:34:50  
عليه بالنبوة والرسالة وجعلناه مثلا هاديا لبني اسرائيل رسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم من ربكم ولو نشاء لجعلنا منكم مقامكم ملائكة في الارض يخلفون يسكنون في الارض جواب عن اصل سؤالهم باستحالة كون - 00:35:10

رسولا المعنى لا تنكر رسالة الانسان مسيحيها كان هو محمد عليهما السلام لزعمكم انه ينفي ان يكون الرسول مالكا لقوله تعالى ترى الرسول وانه لعلم للساعة المسيح اعلام لقرب القيامة ينزل قبيل القيامة لقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما - 00:35:30  
اليهم ولعلهم ينفكرون. وقول عليه السلام والله لينزلن فيكم ابن مريم حكما عدل فليكسن الصليب ولا وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية ويترکن القناص. فلا يسعى عليها ولا تذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد. رواه مسلم وقوله - 00:35:50

كيف انت اذا نزل بكم ابن مريم واماكم منكم متبع عليه السلام؟ كيف انت اذا نزل فيكم المريض من السماء واماكم منكم كتاب الاسماء والصفات للبيهقي فلا تنترن بها بالساعة وقل لهم اتبعوني هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين. ولما - 00:36:10

جاء عيسى بالبيانات قال قد جئتم بالحكمة بتعليم الشكر للخالق الواحد القهار لقوله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة بين لكم بعض الذي تختلفون فيه من احكام التوراة وغيرها فاتقوا الله واطيعوني ان الله رب ان الله هو ربهم فاعبدهوهذا صراط -

00:36:30

المستقيم المذكور في انجيل مقدس. هكذا اسمع يا اسرائيل الرب الى هنا رب واحد والباب الثاني عشر. فاختلف الاحزاب والجامعة من بينهم فمنهم من ثبت على التوحيد ومنهم من قال بالتدريج والالوهية المسيح لقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يابني اسرائيل اعبدوا الله -

00:36:50

فويل للذين ظلموا بالكفر من عذاب يوم اليم غاية عنادهم. هل ينظرون المنكرون بعد رؤية الايات الا ساعة ان تأتيهم بفتحة وهم لا يشعرون من اين تأتي لقوله تعالى فلا يستطيعون توصية ولا الى خلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو -

00:37:10

يغض بعضهم بعضها لقوله تعالى حاكيا عنهم يا ويلاقنا يتنبئ لم اتخذ فلانا خليلا الا المتقين فانهم تحابون بينهم لانهم امنوا من هول القيامة لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون -

00:37:30

قيل لهم يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انت تحزنون من هم الذين امنوا بآياتنا و كانوا مسلمين مقادين لله بدل من المتقين يقال لهم ادخلوا وجنة انتم وازواجاكم تحررون تتعمرون تتعمرون بنعماء لا تعد ولا تحصى. يضاف عليهم بصحف من ذهب واكواب اي يطوف عليهم ولدانهم -

00:37:50

مخلدون باكواب وببريق وكأس من معين. في هذا تتعمرون بنعماء لا تحصى. هذا احسن اما ان تعد نعم. ان يطوف عليكم ان يطوف عليهم ولدان مخلدون يتنازعون فيها كأسا فيها ولا تأثير وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعيin وانتم فيها خالدون لقوله تعالى وما هم منها بمخرجين ويقال لهم -

00:38:10

تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. في قوله تعالى تلك الجنة التي نورت من عبادها من كان لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون. ان المجرمين للمشركين كقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء -

00:38:40

في عذاب جهنم خالدون. لا يفتر لا يدفع عنهم العذاب وهم فيه مغرسون ايسون من من الروم. نعم من الروح احسن من اية ايسونا من الروح آآ ان يأتيهم او يرجع اليهم نعم الروح نعم -

00:39:00

الفتح. نعم. لا يفتر ويدفع عنهم العذاب وهم فيه مجلسون ايسون من الروح وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون الاوقات في الدنيا لقوله تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا -

00:39:20

بيوم الدين حتى اثانا اليقين. الفرق بين الروح والروح ما به الحياة. واما الروح هو ما ينزل الله عز وجل من التغير الاحوال من من سيء الى احسن من حسن ومن حسن الى احسن هذا -

00:39:40

اما الروح فروح وريحان وجنة نعيم. نعم. خازن جهنم ليقم علينا ربك ليومتنا فنستريح قال مجبيا لهم يمتنا فنستريح. قال مجبيا لهم انكم ماكثون. مقيمون في العذاب وجها للعذاب وجوب العذاب -

00:40:00

بانه لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم الحق كارهون. اما ابرموا امر من يحكموا مكرا برسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يفوزون فان مبرمون محکمون تدبیرا في اظهاره عليه السلام لقوله تعالى انهم يکیدون کیده واکید کیدا فمهل الكافرین امهلهم رویدا ام يحسبون ان -

00:40:20

الا نسمع سرهم ونجواهم بلى نسمع ورسلنا لديهم يكتبون اي الملائكة الكرام الكاذبون لقوله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. قل ان كان للرحمٰن ولد كما زعمتم من كويه الملائكة بنات الله ابن الله. من كون الملائكة -

00:40:40

الله وكون المسيح ابن الله فانا اول العبادين له لان الواد سر لايبيه وموازن له الشرقية صادقة على تقدير المقدم كما ان كان زيد حمار فهو نايك صادق لقوله تعالى فهو ناهق صادق لقوله تعالى وما ينبغي للرحمٰن ان يتخذ ولدا سبحان الله رب -

00:41:00

السماءات والارض رب العرش ما لك الملك كلها عما عما يصفون القائلون باولاده من المشركين والنصارى فذرهم يخوضوا في باطفهم ويلعبوا امر تهدید دینليس فيه اباحة بل نوع من النهي. حتى يلاقوا يومهم الذي وعدونه وهو يوم الموت. لقوله تعالى ان الذين

توفاهم الملائكة ظالمين - 00:41:20

لأنفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض. قالوا لم تكن أرض الله واسعة فتواجهوا فيها فاولئك مأواهم جهنم بصيرا وهو الذي في السماء هو في الأرض أي هو المعبود وأهل السماء وأهل الأرض وما فيهما لقوله تعالى ولو اسلم في السماوات والارض وهو - 00:41:40

حكيم عليم وبارك وبارك الذي له ملك السماوات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون المشركون ايهم مسيحيانا كان غيرهم من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون. الاستثناء فرغ من من المشفع له اي لا - 00:42:00

يسمعون لأحد الا لمن شهد بالتوحيد بالعلم لا بالشك والتقليل لقوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضاهم من خشيته مشفقون ولان ان سألتهم من خلقهم ليقولن الله فاني يؤمنون. يصرفون عن عبادة خالقهم وقيله يا - 00:42:20

ربى ان هؤلاء الكفار قوم لا يؤمنون. عطف على الساعة القليل بمعنى القول لقول السائل حتى وضع حتى وضعت يميني لا انزعه في كف ذي نقمات قيله قيلوا. بانت سعاد اي عنده علم قول الرسول فهو يعلم استغاثاته في قومه بهذا - 00:42:40  
 فهي تسليمة له عليه السلام كقوله تعالى واصبر لحكم رب فانك باعينها وسبح بحمد رب حين تقوم ومن الليل فسبحه وابرار النجوم.  
 فاصفح عنهم يعرض وقل السلام اذا جهلو عليك لقوله تعالى اذا خاطبهم الجاهلون قالوا - 00:43:00

سلاما فسوف يعلمون اي منقلب ينقلبون. سورة الدخان مكية وهي تسع وخمسون آية باسم الله الرحمن الرحيم حاميم الرحمن الرحيم والكتاب المبين الكتاب الذي يتبعين منه كل شيء هو علمه سبحانه لقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء جواب القسم - 00:43:20

انزلناه اذ القرآن في ليلة مباركة. اي بدأنا انزاله في ليلة القدر برمضان قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وقوله تعالى رمضان الذي انزل فيه القرآن والقرآن اسم لكل ما بين الدفتين وكل جزء منهم فلا ينافي نزوله في ثلاثة عشرين سنة منبعثة - 00:43:40

وفاته عليه السلام لقوله تعالى وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت ونزلناه تنزيلا انا كنا منذرین الناس بالقرآن فيها يفرط كل امر حكيم. ايسرع اي شرع التمييز بين اي شرع التمييز بين تمييزه - 00:44:00  
اي شرعا تمييز بين الحق والباطل في ليلة مباركة بنزول القرآن لقوله تعالى على غايتها لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ذلك الفرض فأمروا به من عندنا - 00:44:20

تعالى قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. انه هو السميع العليم. رب السماوات والارض وما بينهما رب. بالجر بدل من رب ان كنتم موقنين فامتنا لا الله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب الاولين بل هم في - 00:44:40

يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. الآية تأتي يغشى الناس وغيث مكة المكرمة زادها الله تسليما شرفا وتعظيمها. هذا عذاب اليم يقولون ربنا اكشف عننا العذاب هذا انا مؤمنون. انا لهم الذكري وقد جاءهم رسول مبين. يعني في قوله - 00:45:10

فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين فيه قولان للمفسرين مشهوران الاول ان المقصود بهذا الدخان هي السنة المجذبة التي كانت على قريش. وهذا قول ابن مسعود رضي الله عنه ومن معه من المفسرين. القول الثاني وهو قول الجمهور ان هذا الدخان المذكور في هذه الآية هي - 00:45:40

الدخان التي تكون قبل الساعة من علامات الساعة كما جاء في الحديث لن تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات منها الدخان. على كل حال الآية محتملة لهذا وهذا. ولا يمنع ان يكون كلمة بدخان نكرة - 00:46:10  
تأتي السماء بدخان تشمل هذه وتلك. نعم. يقولون ربنا اكشف عننا العذاب هذا انا مؤمنون انا لهم الذكري وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم يعلمه بشر مجنون يخبرنا عن امور مستحبة لقوله تعالى - 00:46:30

الذين يعتبرون نذلكم على رجل ينبعكم اذا مزقتم كل ممزق انكم في خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنا. المعنى كيف لهم التذكر والحال انهم لا يصون ولا يلتفتون لقوله تعالى ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. انا كاشف العذاب اي الدخان قليل - 00:46:50

مدة يسيرة انك ايها الكفار الداعون القائلونانا مؤمنون انتم عائدون الى ما تنهون عنه. يوم نبطش البطشة الكبرى اي نأخذهم احدة شديدة يوم الفتح لقوله تعالى كريم موسى عليه السلام ان ادوا اليه عباد الله تعالى فارسل معنا فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم اني لكم رسول امين والا تعنوا على - 00:47:10

لا لا اي لا تجبر كيف؟ والا تعنوا على الله لا تجبروا بدعوى الالوهية اي اتيكم بسلطان مبين معجزة قاهرة هي اليدين البيضاء والعصابة. واني عدت برببي وربكم ان ترجموني كان فرعون قد زجره لقوله تعالى حاك عنه - 00:47:40

لئن اخذت الى غيري لاجعلنك من المسجونين. وان لم تؤمنوا لي فاعتزليوني اتركوني ومن معي من بني اسرائيل. فدعا ربہ ان هؤلاء هم مجرمون قال له ربہ بعد مدة فأسيأ اذهب بعادي ليلا انکم متبعون. واترك البحر رهوانا يصير البحر ساکنا بعورک علیه - 00:48:00

فكان كل فرق كالضود العظيم. انهم جود مغرقوں. کم تركوا من جنات وعيون وزروع وما كريم ونعمۃ كانوا فيها فاكھین. الامر كذلك واورثناها بعد مدة قوما اخرين ابریس قائلًا لقوله تعالى واورثناه - 00:48:20

بني اسرائيل فما بكت عليهم السماء والارض ان لم يترحم عليهم احد من اهل السماء ولا من اهل الارض. لقوله تعالى وبدأ بیننا وبينکم والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. وما كانوا منذرين ممهلين لقوله تعالى ولا يرد بأسمهم عن القوم - 00:48:40

المجرمين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهيمن اي من فرعون انه عاليًا اي من فرعون انه كان عالم ولقد اخترناهم وان اصطفيناهم على علم اي عالمين باحوالهم على العالمين اي عالم زمانهما الى اخر الايام لقوله تعالى في المؤمنين - 00:49:00 خير امة اخرجت للناس واتبناه بني اسرائيل من الآيات ما فيه بلاء احسان مبين. اي ان جاءه من ال فرعون وفر وفرق البحر وفرق البحر وتضيير الغمام واعطاء الملك لقوله تعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليکم اجعل فيکم انبیاء - 00:49:20

وجعلکم ملوکا واتاکم ما لم يؤت احدا من العالمين. ان هؤلاء المنكري حسرة يقولون ان هي اي مدة ارض عيادنا الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرنا للحساب كما زعمتم. احياء في هذه الدنيا - 00:49:40

ايها المسلمين صادقين في كون الاموات احياء يوم الحشر اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة اهلکناهم انهم كانوا مجرمين لاجل انکار وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين عبئنا ما خلقناهما الا بالحق - 00:50:00 لكن اکثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين. يوم لا يغنى ينفع مولى عن مولى شيئا اي لا ينفع صديقا لقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسه شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا هم ينصرون الا من رحم الله يا مؤمنين فانهم ينفعون اخوانهم من المسلمين - 00:50:20

قوله تعالى ان شجرة السقوم طعام الائيم کالمهل دردري الزيت الاسود في اللون. يغلي في البطون كفلي ميم الماء الحادي يقال خذوا هيلتی فاعتلوه سوقوه الى الجحيم قوله تعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا - 00:50:40

ثم صدوا فوق رأسي من عذاب الحميم يقال له ذوق انك انت العزيز المعزز في الدنيا الکريم المکرم لدى الاصحاب لدى اصحاب الدنيا والا فعند الدين الى قوله تعالى عند الله الصم والبكم الذين لا يعقلون. ان هذا العذاب - 00:51:10

كتنم به تمترتون. ان هذا العذاب ما كنتم به تمدرتون. تستجكون ان المتقين في مقام امين يأمن فيه صاحبهم والفرز لقوله تعالى لا يمسهم فيها نصبوا وما هم منها بمخربين. الامر كذلك - 00:51:30

وزوجناهم بحول عين اي جعلنا زواياهم حالا. اي اجعلنا ازواجاهم حسنا بحيث يحور فيهن النظر من الصفاء وعظمة العين لقوله تعالى ادخلوا الجنة دمتم ازواجاكم تحبرون يدعون فيها بكل فاكهة امينة من نفاذها وبطاعها لقوله تعالى فلهم اجر غير ممنون لا

00:51:50 يذوقون فيها الموت -

الا الموتة الاولى قبل الحشر ومرضاهم ربهم عذاب الجحيم فضلا من رب ذلك يدخلوا الجنة هو الفوز العظيم لقوله تعالى فقد فاز  
فانما يسرناه ويقران بسانك العربي لعله يخاطبتك يتذكرون اولا ثم يذكرون غيرهم بقوله تعالى حاك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
00:52:10 اليوم -

خيركم به ومن بلغ فارتقب يا محمد عاقبة امرهم انهم مرتبون ما يقول اليه امرك لقوله تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينين  
ونحن نتربيص بكم ان يصييكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربيصوا انا معكم - 00:52:30

احسنت بارك الله فيك. القراءة مع الشيخ عبد السلام. هنا في قوله كالمهل قال دردي الزيت الاسود الدردية المقصود به البقايا التي  
تبقى من الزيت اذا طبخ واشتد غليانه هذا يسمى دردي او درج - 00:52:50  
كلمة فارسية معربة. نعم. قال رحمه الله تعالى سورة الجاثية مكية وهي سبع وثلاثون آية باسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم  
تنزيل الكتاب اي القرآن من الله العزيز الحكيم ان في السماوات والارض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما بيت على الارض من دابة  
آيات. آيات - 00:53:10

دالة على كمال قدرتنا لقوم يوقنون اي لمن كان مستعدا لتسليم الحق لا من كان جادا كل الجحود لقوله تعالى ان في ذلك  
لذكران من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. وفي وفي اختلاف - 00:53:40  
الليل والنهار وفيما انزل الله من السماء اسقي السحاب من رزق ماء فاحيا به الارض بعد موتها. وفي تصريف الرياح من المشرق او الى  
المغرب مرة ومن الجنوب الى الشمال اخرى آيات دلالات على وجود الصانع لقوم يعقلون. اي يعلمون ان ما - 00:54:00  
الغير لا يمكن ان يتكون بغير ما بالذات لقوله تعالى وان الى رب الممتهني. تلك آيات الله نتلقاها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته  
يؤمنون ويل لكل عفاك كذاب على الله بالافتراء اثيم - 00:54:20

يسمع آيات الله تتنلى عليه ثم يصر على الذنوب ويستكبرا لقوله تعالى وكانوا يصدرون على الجنس العظيم. كان لم يسمع وكأن في  
اذنيه وقرأ فبشروا بعذاب اليم. واذا علم من آياتنا شيئا اتخاذها هزوا يقول ايكم زادته هذه - 00:54:40  
ایمانا اوئلک لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم وبئس المهداد. ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اخذوا من دون الله اولياء ولهم  
عذاب عظيم. هذا القرآن هدى من الله والذين كفروا - 00:55:00

بايات ربهم لهم عذاب من رجزنا له من اي من نوع عذاب اليم. الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامرها اي بخلقه الخشب كذا  
والحديد كذا والماء كذا. ولتبته من فضلها بالتجارة ولعلكم تشکرون - 00:55:20

لكم ما في السماوات وما في الارض جمیعا منه اي من فضلها لقوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. ويدرك لكم هذه في ذلك لآيات  
لقوم يتفكرنون فيصلون الى النتيجة الحقة. قل للذين امنوا يغفروا - 00:55:40  
الذين لا يرجون ایام الله اي للكفار الذين لا يرجون لقاءه وقل سلام وقل سلام فسوف يعلمون امر الغفران غير مقيد بزمان لقوله تعالى  
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. ليجزي قوما بما - 00:56:00

كانوا يكسبون من الكفر والشرك اللام وللعقابه ان يكون عاقبة امرهم الجزاء بكسبهم. من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليهها هذا  
اعلام من الله. ثم بعد الموت الى ربكم ترجعون ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب - 00:56:20

تاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين في زمانهم. لقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا واتيناهم  
بيانات من الامر الى الاحكام الواضحة من امر الدين فما اختلفوا في امر الدين الا من بعد ما - 00:56:40

جاءهم العلم بان اختلافهم غير مرضي عند الله. بغيا بينهم ان اختلفوا فيما بينهم لاجل الحسد بينهما اعادنا الله منه بغيا  
مفهول لاجله من قبيل قعدت عن الحرب جبنا. ان ربك يقضى بينهم يوم القيمة - 00:57:00  
فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك يا محمد على شريعة من الامر اي الدين. فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون اي الضالين من  
اليهود والنصارى وال MSR وان كانوا اولى علم لقوله تعالى الذين حملوا التوراة ثم - 00:57:20

ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. انهم لن يغنووا عنك من عذاب الله شيئا ان اتبعت اهواهم الكلام على الفرض وان الظالمين بعضهم اولياء بعض. يخرجونهم من النور الى الظلمات. والله ولي - 00:57:40

المتقين يهدى لهم الى صراط مستقيم هذا القرآن بصائر الناس وهدى العطف تفسير ورحمة لقوم موقنون خصوا بالذكر لانهم هم المنتفعون. ام حسب الذين اجترحوا السيئات يعملون السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم سواء محياهم في الحياة الدنيا ومماتهم - 00:58:00

في الاخرة لما انهم يزعمون انه لا جزاء لقوله تعالى حاكيا عنهم ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما مبعوثين ساء ما يحكمون. وخلق الله السماوات والارض بالحق اي بالنتيجة الصادقة من الجزاء على - 00:58:30

اعمال العباد لقوله تعالى ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. ويحشر كل شيء بعد الاعدام لتجزى كل نفس بما كسبت لقوله تعالى ان الساعة اتية نكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسع. وهم لا - 00:58:50

يظلمون افرأيت من اتخذ الله هواه وان اتبع هواه الى ما يسوقه واصله الله على علم اي مع علم غير مفضي خشية الله لقوله تعالى فاعرض عن توili عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم - 00:59:10

من العلم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهدى من بعد الله اي بعد ما اضلله الله على فلا تذكرون ما يؤول اليه امركم. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلك - 00:59:30

نهلك بدوران الدهر لقول الشاعر اشاب الصغير وافنى الكبير كر غداة ومر العشي هذا شيلوا النقطتين اشاب الصغير وافنى الكبيرة كر الغداة ومر عشية نعم صلى الله عليه وسلم يربدون ليس علينا شيء من الحساب ولا من الجزاء وما لهم بذلك - 00:59:50

كمن علم دليل قطعه على دعواه منهم الا يظنون ان يحرضون اذا تتلى عليهما اياتنا بينات دلالات على الحشر بحيث لا يسوء لهم الرد ما كان حجتهم جوابهم الا ان قالوا رب يا ابانا الميتين احياء ان كنتم - 01:00:20

صادقين قل الله يحييكم اليوم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون فيجهلون ولا يتذكرون في ان العامل وغير العامل لا يستويوا. لقوله تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين - 01:00:40

في الارض ان نجعل المتقين كالفجار. ولله ملك السماوات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون الذين اين يختارون الباطل على الحق لظهور نتائج اعمالهم القبيحة لقوله تعالى ووجدوا ما عملوا حاضرا وترى كل امة جاثية - 01:01:00

باركة على الركب كل امة تدعى الى كتابها الذي فيه اعمالها لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اليوم تجزون ما كنتم تعملون يقال هذا كتابنا اي كتاب اعمالكم الذي كتب كتب بامرنا - 01:01:20

ينطق يظهر عليكم بالحق انا كنا نستنسخ اي تكتب ملائكتنا ما كنتم تعملون. وانا عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك والفوز - 01:01:40

المبين واما الذين كفروا يقال لهم توبixa افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين. فذلك الجزاء اذا قيل ان وعد الله حق وال الساعة لا ريب فيها تفسير للوعد قل ثم نdry ما المساءة - 01:02:00

الا ظنا اي لا نصدق بها بل نكذب وما نحن بمستيقن مؤمنين بما قلتم. وبدا لهم يبدو لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ينزل بهم ما كانوا به يستهزئون وقيل لهم تيئسا من الروح اليوم ننساكم كما نسيتم - 01:02:20

يوم لقاء يومكم هذا بالانكار. بالانكار بترك العمل على مقتضاه ومواكم النار وما لكم من ناصر لكم بانك اخذتم اي جعلتم ايات الله هزوا مهزوءا بها وغرتكم الحياة الدنيا بنضارتها فالاليوم اي يوم يوم القيمة - 01:02:40

لا يخرجون لا يخرجون الكفار منها ولا هم يستعثرون الا يسلب منهم العتاب فللهم الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين وله الكبراء والعظمة في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. سورة - 01:03:00

تحتها بمكية وهي خمس وثلاثون اية حميم انا الرحمن الرحيم وتنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم والارض ما بينهما الا بالحق اي

بالنتيجة الحق واجل مسمى مقرب الانعدام. لقوله تعالى وانا لجاعلون - 01:03:20

عليها صعيدا جرزا. والذين كفروا عما اوزروا من عذاب الله معرضون لا يبالون به. قل ارأيتם اخبروني ما تدعون الى دور الله كائنا من  
كان اروني ماذا خلقوا من اعظم شيء ام لهم شرك في السماوات ائتوني بكتاب من قبل - 01:03:40

هذا من قبل هذا القرآن يا وزارة من علمنا يؤتوا بدليل عقليين او نقلهم على جواز الشرك ان كنتم صادقين وانا لهم وانى لهم هذا?  
لقوله تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا - 01:04:00

يفلح الكافرون. ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهذا شأن الخلق كلهم كائن من كان فلا يجيء  
احد لاحد لقوله تعالى ان الذين ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فدعوه فليستجيبوا لكم - 01:04:20

وهم عن دعائهم غافلون ليس لهم حس ولا علم بعبادتهم لقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطع ان تدعوه لا  
يسمعوا دعائكم. واذا حشر الناس يوم القيمة كانوا لهم اي المشركين اعداء وكانوا بعبادة كافرين - 01:04:40

يذكرونها ويبغضونهم لقوله تعالى كلا سيفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. واذا تلتى عليهم ايات بينات قال الذين كفروا للحق لما  
 جاءهم هذا سحر مبين وسموه القرآن سحرا لتأثيره في القلوب لقوله تعالى منه جلود الذين يخشون ربهم - 01:05:00

ام يقولون افتراء محمد قل ان افترته فلا تملكون لي من الله شيئا لقوله تعالى فعلي اجري اجرامي وانا بريء مما اتجرمون هو اعلم بما  
تفيضون فيه من التكذيب والاستهزاء كفى به شهيدا بيبي ولينكم وهو - 01:05:20

غفور رحيم. قل ما كنت بداعا بديعا من الرسل اي لست باول الرسل بل لي امثلة سبقت لقوله تعالى وما محمد والا رسول قد خلت من  
قبله الرسل وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم غدا في الدنيا لاني لا اعلم الغيب - 01:05:40

تعالى ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنيسوء. لا في الاخرة لانه كان معلوما له عليه السلام ولو في الجملة لقوله  
تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم - 01:06:00

ایمانهم يقولون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قادر. ان تتبع الا ما اوحى الي وما انا الا نذير مبين بين الانذار. قل ارأيت  
من كان هذا القرآن من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من - 01:06:20

بني اسرائيل على مثل اي علماء بنى اسرائيل على صدقه لقوله تعالى اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل فامن اي هم لقوله  
تعالى اذا سمعوا ما انزل الى الرسول تراءى اعينهم تفيض من الدم - 01:06:40

اما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتتبنا مع الشاهدين. علماء بنى اسرائيل منذ نزول القرآن والى يومنا هذا بل والى قيام الساعة  
ستجد من علمائهم من يعرف الحق ثم يؤمن ويسلم. ثم يؤمن - 01:07:00

ويسر وهذا موجود في كل زمان منذ نزول القرآن والى ان يرث الله الارض. نعم. واستكبرتم عن الايمان جواب ان محذوف اي كنتم  
ظالمين لقوله تعالى ان الله لا يهدى القوم الظالمين. وقال - 01:07:20

الذين كفروا للذين امنوا لو كان هذا القرآن خيرا ما سبقونا اليه لزعمهم ان من كان قليل ذات اليد لا يستحق ان يكرم باية دينية او  
دنيوية لقوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرتيين - 01:07:40

واذ لم يهتدوا به اي بالقرآن فسيقولون هذا افك قديم وانزل من قبله كتاب موسى اماما ورحمة كتاب مصدق لما بين يديه من  
المضامين الحقة لسانا عربيا اي في لسان عربي لقوله تعالى فانما يسرناه - 01:08:00

لسانك لينذر الذين ظلموا من مشركي العرب وبشري للمحسنين الذين يعملون به ان الذين بيان للمحسنين قالوا الله وحده ثم استقاموا  
على ذلك بان لم يميلوا ولن يميلوا الى احد مدة الحياة لقوله تعالى واذكر اسم ربك - 01:08:20

الى تبتلوا. فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون. ووصينا الانسان بواليه احسانا  
داء الحقوق بحسن الخدمة ووجهه انه حملته وامه كرها اي مع الثقل والوجع. ووضعته كرها الجملة علة للوصية وحمله وفالله عن  
الرضاعة ثلاثون شهر تسعة - 01:08:40

الا الحمل هو واحد وعشرون للرضاعة. فهذه المدة باعتبار الاكثر فقد يكون جميع المدة ازيد من هذا لقوله تعالى. والوالدات يرضعن

اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. حتى اذا بلغ اشده بلوغه وحلمه - 01:09:10

بلغ اربعين سنة قال رب اوزعني وفقني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي بالاسلام. يعني هنا قال ثلاثون شهرا قال تسعة اشهر للحمل وواحد وعشرون للرضاعة. وهذا احد القوال. القول الثاني هو قول علي ابن - 01:09:30

ابي طالب رضي الله عنه قال ثلاثون شهرا ستة اشهر اقل الحمل وستنان الرضاع اربع وعشرون شهرا ثم اذا بلغ اشده بلوغه وحلمه وبلغ اربعين سنة دل على ان انسان يبلغ الحلم بالاربعين. نعم. ووفقني ان اعمل ان اعمل صالحًا ترضاه واصلح - 01:09:50

في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا احسن بمعنى حسن والاضافة بيانية لقوله احسن بمعنى حسن والاضافة بيانية لقوله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وتجاوز عن سيئاتهم حال كونهم داخلين في

اصحاب الجنة - 01:10:20

الصدق الذي كانوا يوعدون من الله في الدنيا. والذي قال لوالديه مسلمين اف لك ما تعدان ينقض من قبره حيا يوم البعث وقد خلت القرون من قبلي ولم يجيءوا احياء وهما يستغيثان الله يدعوان له ويلكا من - 01:10:50

ان وعد الله بعيمه حق. فيقول الولد ما هذا الا اساطير الاولين. اولئك الذين حق عليهم حكم العذاب في امم اي مع امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس الكافرين انهم كانوا خاسرين. لخساران عاقبتهم - 01:11:10

علة لحق القول عليهما الاصح ان الآيتين تصوير لكلا قسمي الانسان الطائعين والعاصين لوالدين لاجل الحث على الافعال الحسنة والمنع عن السيئة. قوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم - 01:11:30

جاهلون قالوا سلاما فيشمل فردا موجودا زمن الرسالة فافهم. ولكل من المؤمنين والكافرين درجات مما يعلمون من الخير والشر وليو فيهما اعمالهم وهم لا يظلمون لقوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا. واذكر يوم يعرض الذين - 01:11:50

على النار يقال لهم اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها لقوله تعالى ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم فالاليوم تنجزون عذابا هو لما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد هودا اذا انذر قومه بالاحقاف -

01:12:10

لهم وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه بهذا المضمون الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجتننا فيك لا لتصرفنا عن الآئتفافات بما تعدنا من العذاب. فاتنا بما تعدنا من العذاب ان كنت من الصادقين. قال - 01:12:30

انما العلم عند الله متى يأتيكم العذاب ويبلغكم ما ارسلت به من الاحكام ولكنني اراكم قوما تجهلون حيث تستعجلون بالسيئة قبل حسنة فلما رأوا ان العذاب عارضا اي في صورة السحاب مستقبل اوديثهم قالوا هذا عارض من طيرنا خبر بعد خبر قيل - 01:12:50

بل هو ما استعجلتم به اي طلبتم العذاب هو ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بامر ربها لقوله تعالى ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم. فاصبحوا هل كان يرى الا - 01:13:10

ليس فيها حي لقوله تعالى كأنهم اعجاز نخل خاوية. كذلك نجزي القوم مجرمين ولقد مكتاهم في ماء مكتاكم هم فيه اي لم نتمكن لكم من القوة الجسمانية والسياسة الملكية قولي والسياسة الملكية - 01:13:30

في قوله تعالى وما بلغوا معاشر ما اتيناهم فكذبوا رسلاه فكيف كان نكير؟ على هذا يكون كلمة نافية ولقد مكتاهم في ماء اي في ليس. في بمعنى لا او بمعنى ليس - 01:13:50

اه يعني لم نتمكن. والقول الثاني ان هنا ليس بمعنى ماء وانما اه ان مكتا اي فيما مكتاكم. وكلا القولين متقارب لكن ما ذكره الشيخ هو الاقرب. ان هنا آآ بمعنى - 01:14:10

النفي. نعم. وجعلنا لهم سمعا يسمعون به ما يفيدهم في الدنيا وابصارا يبصرون بها فوائد الدنيا يتذمرون بها في معاشهم فالجمل انهم لم يخلق مثلها في البلد. فما اغنى عنهم سمعهم ولا - 01:14:30

ابصارهم ولا افئتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون من المواعيد الالهية ولقد اهلكنا ما حولكم يا اهل مكة من القرى كحجر ثمود وارض سدوما ونحوهما وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون - 01:14:50

فولوا نصرهم الذين اتخذوا اياهم من دون الله قربان الهتنا الة مفعول به ثان لاتخذوا وقربان له ويتحذ الاله تقربا الى الله. لقوله

تعالى حاكيا عنهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. بل ضلوا عنه - 01:15:10

ذهبوا عن ذكر الاله وذلك الزعم افکهم كذبهم على الله وما كانوا يفترون افکهم وافتراءهم على الله من انهم شفعاؤنا عند الله واذكري

انصرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا فيما بينهم انصتوا فلما قضيت فلما قضي تلاوته - 01:15:30

فلما قضيت تلاوته ولو الى قومه منذرین اياهم على المعاصي. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه

يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله محمدا عليه السلام يدعو الناس اليه - 01:15:50

لقوله تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة وامنوا به يغفر الله لكم من ذنبكم ويجركم من عذاب اليم. ومن لا داعي الله اي

لا يطع رسوله الجزاء محدوفا اي فلن يضر الله شيئا والدال على الجزاء فليس بمعجز في الارض. وليس له - 01:16:10

من دونه اولياء لقوله تعالى وما للظالمين من نصير. اوئلئك في ضلال مبين لا يشك في احد او لم يروا ان الله الذي خلق

السماءات والارض ولم يعي بخلقهن بقادره على ان يحيي الموتى. بل انه على - 01:16:30

كل شيء قدير. واذكر يوم يعرض الذين كفروا على النار فيقال لهم هذا العذاب بالحق كما كنتم تزعمون قالوا بل وربنا قال

فذوقوا العذاب ما كنتم تكفرون. فاصبر يا محمد كما صبر اولو العزم من الرسل حتى جاء - 01:16:50

نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المذنبين. ولا تستعجل لهم القضاء كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من

نهار. لم يلبثوا خبرا لم يلبثوا خبرا. لم يلبثوا خبرا - 01:17:10

انك قوله تعالى لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. فلفظتك ان واردة على اللبس بقوله تعالى قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا

لبيثنا يوما او بعض يوم فاسأل العاديين. هذا القرآن - 01:17:30

فهل يهلك الا القوم الفاسقون الظالمون الذين لا يعملون به لقوله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد

الظالمين الا خسارا. سورة محمد صلى الله عليه وسلم دنيا وهي - 01:17:50

وثلاثون اية باسم الله الرحمن الرحيم. الذين كفروا صدوا عن الذين كفروا وصدوا الناس عن سبيل الله اضل احبط اعمالهم ما لهم

الحسنة على كفرهم لقوله تعالى ومن يرتد منكم عن دينه فيميت وهو كافر فاوئلئك حبطت عمله في الدنيا - 01:18:10

واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد القرآن وهو الحق من ربهم كفر

عنهم سبئاتهم واصلح بالهم حالهم في الدنيا بالتوكيل على الله والانقطاع اليه. وفي الآخرة باعطاء - 01:18:30

الكامل لقوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنحبينه حياة طيبة ذلك بان الذين كفروا واتبعوا الدين باطل وان

الذين امنوا اتبعوا الحق النازل من ربهم القرآن فاختاروا التوحيد فلذا امتازوا في النتيجة لقوله تعالى ام نجعل المتقين كالفجار -

01:18:50

كذلك يضرب الله للناس امثالهم ان يبين لهم من شرائعهم ما يعملون فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب اضربوا حتى اذا

اتخنتموهם قتلتموهם حتى صاروا مغلوبين. حتى صاروا مغلوبين منحزمين فشدوا الوثاق اي الاسرى فاما من - 01:19:10

ان من بعد واما فداء يعني بعد ان اسرتموهם لكم الامران اخذ الفداء منهم او الاحسان اليهم بتخلية سبيلهم الى اخذ شيء داروا منها

ما يناسب شأنكم وحالكم منا وفاء مفعول مطلق حتى تضع الحرب اوزارها - 01:19:30

اغایة لضرب الرقاب قاتلواه حتى لا تكون فتنۃ ويكون الدين كله لله. هنا في قوله منا وفاء مفعول مطلق معناها لابد من تقدير فعل.

فاما تمنوا منا بعد واما تفدو فداء بعد. هذا اذا - 01:19:50

كان مفعول المطلق نعم. ذلك حكم الله ولو يشاء الله لانتصر منه فاهاكلهم بعذاب من عنده ولكن امركم بالضرب ليبلو بعضكم ببعض

والذين قتلوا في سبيل الله فلن يصل بعدهم اعمالهم بل تثمر - 01:20:10

سيهديهم بعد الموت الى معرفته التامة. ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم في الدنيا بقوله تعالى مثل الجنة

التي وعد المتقون تجد فيها انها من ماء غير - 01:20:30

وانهار من لبن لم يتغير طعمه. ونار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى لهم فيها من كل الثمرات. يا ايها الذين امنوا اذا تتصروا الله اي دينه ينصركم على عدوكم ويثبت اقدامكم على - [01:20:50](#)

عند الاضطراب والامتحان لقوله تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم منظلمات الى النور. والذين كفروا فتعسا هلاكة لهم واصل افضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحببط اعمالهم. افلم يسيروا في الارض فينظرون - [01:21:10](#)

وكيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليه ما يهلكهم وللكافرين هؤلاء امثالها اي مثل عاقبة الذين من قبلهم ذلك الفرق بين الفريقين بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ناصر ينصرهم في - [01:21:30](#)

والا فمولاهم المزعوم الطاغوت لقوله تعالى والذين كفروا اولياهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى ظلمات ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. والذين كفروا ويأكلون كما تأكل الانعام لاجل انه اولئك كالانعام بل هم اضلوا اولئك هم الغافلون - [01:21:50](#)

النار متوى لهم وكي من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك من مكة اهلناهم خبر فلا ناصر لهم. افمن كان على بيته هداية من ربه كمن زين له سوء - [01:22:20](#)

و عمله واتبعوا واهواءهم لا. لقوله تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض صفة الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن متتن ومتغير وانهار من لبن لم يتغير طعمه - [01:22:40](#)

ونار من خمر اللذة للشاربين وانهار من عسل مصفى لهم فيها من كل الثمرات مغفرة من ربهم هل اهل هذه النعمة كمن هو خالد في النار. كمن هو خالد في النار وشقا - [01:23:00](#)

حميما قطع امعائهم لا. لقوله تعالى لا يستوي اصحاب النار اصحاب الجنة اصحاب الجنة هم ومنهم من يستمع يصغي اليك حتى اذا خرجوا من عبادك قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال محمد انفا الان لم - [01:23:20](#)

فهمه وكيف يفهمون وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به. اولئك الذين طمع الله على قلوبهم واتبعوا وراءهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. وفقهم للعمل بما امرهم لقوله تعالى فاما من - [01:23:40](#)

واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. فهل ينظرون المشركون الا الساعة تأتיהם بفتحة فقد جاء اشاراتها اي علاماتها وهو تعذيب المشركين مرارا لقوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب لدنادون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون - [01:24:00](#)

فاني لهم اذا جاءتهم ذكراتهم اي من اين لهم التذكر يوم القيمة لقوله تعالى يومئذ يتذكر الانسان ناله الذكرى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات استغفار - [01:24:20](#)

لذنب الاستغفار لذنب نفسه عليه السلام استدعا للذنب ان يحل به لانه عليه السلام كان معصوما لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وللمؤمنين لغفرانهم لانهم لم يكونوا معصومين لقوله - [01:24:40](#)

تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. او الخطاب لكل مؤمن من امة اي ايها المؤمن استغفر لنفسك وللمؤمنين فقل اللهم اغفر لي - [01:25:00](#)

المؤمنين والمؤمنات كقوله تعالى والذين جاءوا من والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. والله يعلم متقلكم في النهار لقوله تعالى وجعل النهار نشورا ومثواكم في الليل على على الفرش لقوله تعالى ان جعل الله عليكم النهار سرموا الى يوم القيمة من الله - [01:25:20](#)

غير الله يأتيكم بليل تسكون فيه. ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة تاذنا للجهاد فاذا انزلت سورة محكمة مؤكدة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض نفاق لقوله تعالى في قلوبهم - [01:25:50](#)

قضوا مزادهم الله مرضيا ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب. فاولى لهم طاعة وقول معروف اي الانسب له - [01:26:10](#)

طاعة المعروفة ولا الاعراض لقوله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسد تثبيتا. فاذا عزم الامر جدد الامر وجب

القتال لاجل الضرورة فلو صدقوا الله ما وعدوه باظهار الاخلاص لقوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله - [01:26:30](#)

في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه لكان خيرا لهم فهل عسيتم ايها المنافقون ان توليتكم اي المرجو منكم وقتا التولي عن مجلس المسلمين ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم لقوله تعالى اذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها - [01:26:50](#)

الحظ والنسل والله لا يحب الفساد. اولئك الذين لعنهم الله فاصحهم واعمى ابصارهم عن رؤية الحقد عن رؤية المحسوس لقوله تعالى فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. افلا يتذمرون القرآن - [01:27:10](#)

ففي آياته عابدين ام على قلوب اقفالها اغطيتها والواقع الشق الثاني لقوله تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا هو في اذاني وقرأ ان الذين ارتدوا على ادبائهم من بعد ما تبين لهم الهدى فقبلوها لقوله تعالى - [01:27:30](#)

كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق. الشيطان سول لهم واوئس سول لهم زين لهم ما يعملون وامل لهم اي غرهم بطول الحياة الدنيا. اي غرهم بطول الحياة الدنيا لقوله تعالى ولا - [01:27:50](#)

لكنكم فتاة انفسكم وتربيتهم وارتبتكم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغور ذلك الارتداد بهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنتطيعكم في بعض الامر اي مخالفة المسلمين لقوله تعالى لان - [01:28:10](#)

اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلم لننصرنكم. والله يعلم اسراء الله يعلم اصرارهم فكيف حالهم اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم تذليلا وتوهيلها. ذلك الضرب انهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه اي لم يبالوا به ولم يتبروه لقوله تعالى بل تثيرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى - [01:28:30](#)

احبط اعمالهما حسب الذين في قلوبهم مرضنا لن يخرج الله اوطانهم بلا يظهر ما في قلوبهم من الحسد والبغض للمؤمنين لقوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ. ولو نشاء لريناكم باشخاصهم فلعلرفتحم - [01:29:00](#)

اماهم ولتعرفنهم الان في لحن القول اي في اداء المضمون حيث يتكلمون يلولون السنتهم كالكذابين والله يعلم اعمى لكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم اي نظهر ما في قلوبكم وما - [01:29:20](#)

السنتكم من الاخلاص لقوله تعالى ما في قلبه وهو الد الخصم. ان الذين كفروا عن سبيل الله وشاقو الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى علموا صدق الرسول لن يضرروا الله شيئا بل يضررون انفسهم - [01:29:40](#)

لقوله تعالى لقوله تعالى اذ تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغنى حميد اعمالهم لا ينتفعون بها شيئا لقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه وباء منتشرة يا ايها الذين - [01:30:00](#)

الى من واطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم بالسمعة والايذاء بقوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى او بعد احترام وقلة المبالغة به عليه السلام لقوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعضنا تحبط اعمالكم - [01:30:20](#)

وانتم لا تشعرون. ان الذين كفروا صدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار لم يتوبوا فلن يغفر الله لهم لقوله الا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فلا تهنوا عن الحرب ولا تدعوا الى السلم انتم انفسكم - [01:30:40](#)

انتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. والله معكم ولن يترکم لأي لن ينقسم اعمالكم. لقوله تعالى ما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. انما الحياة الدنيا لعبوا ولهما باطل وغور - [01:31:00](#)

لا ثبات ولا لا ثبات لها لقوله تعالى كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرها ثم يكون حطاما وان تؤمنوا وتتقوا الله حق تقاته يؤتكم اجركم ولا يسألوك ولا يسألكم اموالكم - [01:31:20](#)

هو المعطي الرازق وانتم المعطى المرزوقي لقوله تعالى لا نسألوك رزقا نحن يرزقك ان يسألوكها فرضا فيحفيكم تبخلا فيحفيكم يجهد عليكم بالإلحاح تخلوا لا تعطوا شيئا للبخل كما هو عادتكم لقوله تعالى وكان الانسان قدورا. ويخرج ضانكم بغضكم - [01:31:40](#)

المسلمين لاجل محبة المال ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخلا ومن بخلفه انما يبخلا عن نفسه فانه كان

يصل اجره اليها لقوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - [01:32:10](#)  
الغنى عنكم وعن نفقاتكم وانتم الفقراء. وان تتولوا عن الطاعة يستبدل في مقامكم قوما غيركم لا يكونوا امثالكم في البخل والتولي  
والاعراض عن الحق. احسنت بارك الله فيك. مع الشيخ يوسف. يعني في - [01:32:30](#)

مر معنا كثيرا في قول الشيخ آقادت عن الحرب جبنا احد الاخوة يسأل يقول ما معنى هذه عبارة يعني جبنا يعربونه اعراب مفعول له. لماذا قعد لجنبه ؟ فلما لا تقول انت لاحظ الان اه اختلفوا بغيانا فبغيا مفعول له اي - [01:32:50](#)

ووجد البغي وجد الاختلاف وجد التفرغ وجد البغي جاء الانزال من الله لولا البغي لما جاء الانزال كان الناس الفطرة فهذا معنى المفعول له. نعم. قال رحمة الله تعالى سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون اية بسم الله - [01:33:20](#)

الرحمن الرحيم. انا فتحنا لك فتحا مبينا بينا يظهر يظهر اثاره من دخول الناس في الاسلام وشيوخ الاسلام في الاقطاع وهو فتح مكة المكرمة نادى الله شرفا واكراما لقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ليغفر لك الله ما تقدم من - [01:33:40](#)

بك وما تأخر اي ليظهر على الناس انك مغفور له ومغفو عنه قبل الفتح وبعده ايضا لقوله تعالى ويتم نعمته عليك بتمكينك في الملك لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [01:34:00](#)

اهديك صراطا مستقيما اي ليوصل اي ليوصلك على ما هو مقصود من لسانك من اصلاح الدنيا عموما والعرب خصوصا لقوله تعالى الم نشرح لك صدرك تواضعنا عنك وزرك وينصرك الله نصرك. وينصرك الله نصرا عزيزا لا غبار عليه في قوله تعالى هو الذي ايدك بنصره - [01:34:20](#)

وبالمؤمنين هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين يوم الحديبية حين اضطررت على الصلح مع المشركين عن شروط غير المرضية عندهم عن ايمانهم ان يصلوا حيث تكون الطاعة يسيرة لهم. ولله جنود السماوات والارض قادة لحكمه سبحانه. لا يعصون الله ما امرهم - [01:34:40](#)

ما يؤمرون. وكان الله علينا حكيمها. ليدخل اللام المتعلقة بانزل المؤمنين والمؤمنات الذين يشكرون هذه النعمة جنات عدن جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وكفر عنهم سبئاتهم. وكان ذلك عند الله فوزا - [01:35:00](#)

عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الله ظن السوء. بقوله من هؤلاء دينهم عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم واعد لهم جهنم وسات مصيرها. ولله جنود السماوات والارض ينصر بها من يشاء من عباده المؤمنين لقوله تعالى - [01:35:20](#)  
ان تصبروا وتتقوا ويأتونكم من فورهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين. وكان الله عزيزا حكيمها انا ارسلناك يا محمد شاهدا تشهد يوم القيمة بقوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء - [01:35:50](#)

عائشة هيدا مبشرها ونذيرها لتؤمنوا ايتها الناس بالله ورسوله كما يعلمكم وتعزروها وتعينوه وتوقروه واي الرسول بعدم المخالفه امره على ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [01:36:10](#)  
اجيبوا لله وللنرسول اذا دعاكم لما يحييكم وتسبحوه بكرة واصيلا. اي سبحوا الله بغضوا والاصال لقوله تعالى يسبح لله ما السماوات وما في الارض ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق رسوله والمعاملة بالرسول كأنها بالمرسل - [01:36:30](#)

لقوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله فمن نكث فانما ينكث بيعته على نفسه لانه وباله عليه لا على غيره لقوله قال لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ومن نوى بعد ومن اوى بما عاهد عليه الله من البيعة والثبات على الدين فسيؤتيه اجرا عظيما - [01:36:50](#)

اقول لك المختلفون من الاعراب معتذرين على تخلفهم شغلتنا اموالنا واهلنا اي تخلفنا عنك لاجل الاشتغالك اي تخلفنا عنك لاجل الاشتغال باصلاح المال للاجل لا لاجل نفاقنا مخلصون فاستغفر لنا يغفر الله لنا. يقولون بالستتهم ما ليس في قلوبهم من اخلاص وطلب الاستغفار - [01:37:10](#)

يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا اي لا ينفعكم دعائي فان الله لا يطهر قلوبكم ولا يغفر ذنوبكم لقوله تعالى

سواه عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم. بل كان الله بما تعلموه خبيرا. بل ظننت - [01:37:30](#)  
ومن لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا بالسلامة لقوله تعالى ويتربيص بكم الدوائر. وزين ذلك في قلوبكم لما تيقنتم الفلاح  
فيه وظننتم ظن السوء هلاكة المؤمنين وكتنم قوما بورا اي هلكا ومن لم يؤمن - [01:37:50](#)

بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا. والله ملك السماوات والارض. يغفر لمن يشاء. ويغذب من يشاء على ظلمهم وكان الله غفورا  
رحيمها. سيقول المخلفوون اي المتخلفوون اذا انطلقوتم الى مغامن لتأخذوها ذررنا - [01:38:10](#)

يجيزون نتبعكم. يريدون ان يبدلوا كلام الله. الذي اخبر به عما في ضميرهم من انهم لا يتبعونكم لقوله تعالى فقل لن تخرج فقل لن  
تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة اي يريدون ان يظهروا - [01:38:30](#)  
ان يظهروا كذب قول اي يريدون ان يظهروا كذب قول الله عز وجل المذكور في المنافقين بالاتباع الى منزل قريب قل لن تتبعون الى  
معركة لا بل كانوا لا يفقهون الا - [01:38:50](#)

وما فيه فائدتهم العاجلة لقوله تعالى كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة قل للمخالفين من الاعراب استدعون الى قوم اولي بأس  
شديد من هم في من هم فيه اختلاف؟ تقاتلونهم او يسلموه اي بعضهم يحاربونكم وبعضهم يسلمون فاو للتوبة - [01:39:10](#)  
فان تطعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليت من قبل وعمل الحديبية يعذبكم الله عذابا اليما وان كان مرجوما لمتيقن  
منكم الشق الثاني لقوله تعالى فقل لن تخرجوا. الاية ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج في التخلف  
عن المحاربة لقوله تعالى لا يكلف الله - [01:39:30](#)

نفسا الا ما اتهاها ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحت الانهار ومن يتولى يعذبه عذابا اليما. لقد رضي الله عن اذ  
بيأيعونك تحت الشجرة يوم الحديبية على المقاتلة. فعلم ما في قلوبهم من الوفاء والصدق والاخلاص - [01:39:50](#)  
لامر الرسول صلى الله عليه وسلم واثبهم فتحا ضربا قدر لهم ففتح مكة المكرمة او فتح خير ومغامن كثيرة يأخذونها وكان الله  
عزيزا حكيمها. وعدكم الله مغامن كثيرة سواها تأخذونها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعده. فعجل لكم هذه الغنائم يوم خير -  
[01:40:10](#)

وكف ايدي الناس عنكم عن القتال يوم الحديبية وعجل لكم هذه تكون المغامن اية للمؤمنين. ليعلموا ان الخير كله في طاعة الرسول  
عليه الصلاة والسلام لقوله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ويهديكم صراطا مستقيما ان يوقفهم  
للاعمال الصالحة - [01:40:30](#)

لقوله تعالى يهدي به الله واتبع رضوانه سبل السلام. وقدر لكم وليمة اخرى لم تقدروا عليها الى اليوم قد احاط الله بها من الفرس  
والروم ومصر وغيرها لظننه تعالى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كلها. ولو قاتلتم الذين كفروا - [01:40:50](#)  
والحدبية سنة الله التي قد خلت من قبل من نصره رسله بعد مدة قدرها الله في علمه لقوله تعالى حتى يقول الرسول والذين امنوا  
معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب - [01:41:10](#)

سنة منصوب بنزع الخافض اي كسنة الله. ولن تجد لسنة الله تبديلا لقوله تعالى لا مبدل لكلماته والذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم  
باقر مكة يوم الحديبية من بعد ان اظرفكم عليهم بحكمة باللغة لما ان فيهم من يرجى خيره لقوله تعالى - [01:41:30](#)  
 يجعل بينكم وبين الذين عاديتם منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم. وكان الله ما تعلموه بصيرا هم اي مظاهرون عليهم الذين  
كفروا صدوكم عن المسجد الحرام انتصروا فيه يوم الحديبية والهدى معطوف على الضمير المنصوب معكوفا حال من الهدي ان يبلغ  
 محله ولو لولا رجال - [01:41:50](#)

المؤمنون نساء مؤمنات محبوسون في مكة المكرمة لم تعلموا ان تطاؤوهم صفة للمؤمنين والمؤمنات اي لولا مخافة ان  
تقتلوا المؤمنين بغير علم لقوله تعالى وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ فتصيبكم منهم معرة بغير علم اي مغرمة هي -  
[01:42:10](#)

رقبة لقوله تعالى فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرر رقبة مؤمنة. جواب لو محنوف اي لاذن لكم القتال لقوله تعالى الاتي

لو تزيينا الایة ليدخل الله ليدخل الله في رحمته من يشاء بغير مكّة هذا هو العلة لکف المقاتلة بين الفريقين - 01:42:30  
ميز المؤمنون لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً بما شئنا. اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية الظرف متعلق بکف الایة حمية  
جاهيلية غضباً وشدة مثل غضب الجهال فانزل الله سكينته الطمأنينة والاعتماد على موعده سبحانه على رسوله وعلى المؤمنين  
فانقادوا لامر رسول - 01:42:50

الله صلی الله علیه وسلم والزمام کلمة التقوى اي الخشية لله وكانتوا کلهم احق بها من سائر الناس واهلها. وكان الله وبكل شيء علیما.  
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق هي هذه. لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امين محلقين رؤوسكم ومقصرين - 01:43:10  
بعضمكم کذا وبعضكم کذا لا تخافون احدا فعلم ما لم تعلموا من الصلاح والفالح بالصلح فجعل من دون ذلك اي وراء ذلك الدخول فتحا  
قربياً فتح مكّة زادها الله شرفاً وتعظيمها لقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبيناً للایة هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره  
على الدين کله بالحجۃ والبرهان في - 01:43:30

لقوله تعالى ائتونني بكتاب من قبل هذا وثارة من علم ان كنتم صادقين. وفي السياسة بالسبیف لقوله تعالى وقاتلهم حتى تكون فتنۃ  
ويكون الدين کله لله. وكفى بالله شهیداً يشهد على صحة من دعا ما ادعى ان يظهره لقوله - 01:43:50  
تعالیٰ يريدون ليطفئوا نور الله بافوا هم والله متم نوره ولو كره الكافرون. محمد موصوف رسول الله صفة الموصوف المبتداً والذين  
معه عطف على المبتداً يشد على الكفار وقت المقاتلة والمقابلة اي لا يضعفون ولا يستكانون لهم - 01:44:10  
ولا يستكانون لهم عملاً بقوله تعالى فلا تهنو وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون. ليس المراد بالشدة الغلطة ليس المراد بشدة الغلطة قول  
وسع الاخلاق بقوله تعالى وقولوا للناس حسناً وقوله تعالى والكافرین الغيظ والعافین عن الناس وقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم  
- 01:44:30

وحماء بينهم في كل حال وفي كل وقت لقوله تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم تراهم رکعاً سجداً للمصلين هذا كونهم  
ييتغون فضلاً من الله ورضوانه. اي يعملون مخلصين لله لقوله تعالى وما ليهد عنده من نعمة تجزى الا ابتلاء - 01:44:50  
ربه الاعلى سيماه علاماتهم في وجوههم من اثر السجود لما انهم يسجدون لله لقوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً ذلك  
كونهم بصفة العبادة لله سبحانه مثلهم صفاتهم في التوراة اي في الكتاب الخامس منها ها هنا تم الكلام ومثلهم في الانجيل اي في  
انجيل متى - 01:45:10

كجمع اخرج شرط وقام هو این باته الزرع والنسبة مجاز. فاستغرب فاستوى على سوقه تم وکمل في وجوده بحيث يعجب الزراع  
يفرحون به هذا مثل ضریبه الله لاصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم في الانجیل انهم يكونون قليلاً ثم يزدادون ويکثرون لقوله  
تعالیٰ. كذلك كنتم من قبل - 01:45:30  
فمن الله عليکم فتیینا ان الله كان بما تعملون خبیراً. وقوله تعالى لقد نصرکم الله بدر وانتم اذلة لیغیظ بهم الكفار المؤمنون يفرحون  
بكثرة الصحابة لقوله تعالى يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ویؤثرون على انفسهم ولو كان بهم  
خاصصة - 01:45:50

والكافرون يتغیظون بهم لقوله تعالى ان لم تمسسکم حسنة توسعهم وان تصبکم سیئة يفرحوا بها وعد الله الذين امنوا وعملوا  
الصالحات منهم مغفرة واجراً عظیماً ولفظة من للبیان لا للتبعیض لقوله تعالى من من لفظة من للبیان لا للتبعیض لقوله تعالى والذین  
امنوا وهاجروا وجاھدوا - 01:46:10

في سبيل الله والذين امنوا ونصروا اولئک هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق کريم. هنا مر معنا في اشداء على الكفار في الصفحة  
اللي قبلها اشداء على الكفار وقت المقاتلة والم مقابلة. اي لا يضعفون الشیخة کتبها في حتى في النسخة - 01:46:30  
اللي عندي القديمة ولا يستكانون. وهي لغة غير فصیحة. اللغة الفصیحة ولا يستکینون. استکان يستکینوا ایش استکان يستکان?  
واضح؟ الاستکانة مصدر. مصدر ولا يستکینون لهم. نعم سورة الحجرات مدنیة وهي وهي ثمانی عشرة ایة بسم الله الرحمن الرحيم  
يا ایها الذين امنوا لا تقدموا - 01:46:50

بين يدي الله ورسوله لا تعمدوا ما لم يأمركم الله ورسوله يعني لا تبتعدوا في الدين شيئاً لقوله تعالى وما اتكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله واتقوا - 01:47:20

ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بقولك جهر ببعضكم لبعض تأدبا له عليه السلام. انت احبط اعمالكم اي لاجل خوف حموض الاعمال على سوء الادب لقوله تعالى وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا - 01:47:30

ضرروا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا. وانتم تشعرن الجملة حال. ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله لا يرفعونه هؤلاء كالذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اي اخلصها واظهر قلوصها لهم مغفرة واجر عظيم. ان الذين ينادونك من وراء - 01:47:50 الحجرات اكثرهم لا يعقلون بل يجهلون. ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم. والله غفور رحيم يغفر له من تابوا. يا ايها الذين امنوا اذ جاءكم فاسق بنبا فتبينوا فتحققوا خبره اي. ان ايک کي لا - 01:48:10

اتصيروا بالقتل وغيره قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين حين يظهر قبحه. واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من مما تخبرونه لعنتم وقعتم في المشقة والضرر لعدم عصمتكم ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم - 01:48:30

الكفر والفسوق قبل العصيان فكيف يكون الرسول مطينا لكم وهو مطاع لكم لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله وذكر الله كثيرا. اولئك الذين يكرهون الكفر والفسوق وهم الراشدون المهتدون لقوله تعالى. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك - 01:48:50

ابن عروة الوثقى كان هذا فضلا من الله ونعمته عليهم والله عليم حكيم. وان طائفتان الفريقيان من المؤمنين اقتتلوا واصلحوا بينهما باي حنة كانت فان بعثت احداهما على الاخر وابت ان تأتي الى كتاب الله فقاتلوا التي تبغي اي تجور حتى تفيء اي ترجع - 01:49:10

الى امر الله وحكمه ان تسلم بباب الشريعة. فان فات اي رجعت الى الله فاصلحوا بينهما بالعدل لا تجوروا عليها انتقام الانكارها واعتدائها اولا واقسموا ان ينصفو ان الله يحب المقدسين. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم اذا اختلفوا واتقوا الله - 01:49:30

لعلكم ترحمون. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم بشيء من الاستهزاء والتحقير عسى ان يكونوا خيرا منهم. ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. ولا تلمزوا انفسكم ولا تنبذوا بالألقاب. السوء اي لا اي لا يلقب ببعضكم بعضا - 01:49:50

يلقى من غير ماضية. بئس الاسم الفسوق بعد الایمان. اي لا ينبغي الفسوق بعد الایمان. ومن لم يتبع فاوئتك هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظنسوء ان بعض الظنسوء اثم اي ذنب ولا تجسسوا احوال الناس ما يفعلون بالغيبة عنكم - 01:50:10

ولا يغتب ببعضكم بعضا اي لا يذكره في الغيبة ما يكره لقوله عليه السلام حين سئل عن الغيبة ذكر اخاك بما يكره الحديث ايحب احد ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه. فالغيبة مثل نهر لحم الميتة عند الله. واتقوا الله ان الله تواب رحيم. يا - 01:50:30

ايها الناس كيف يتفضل احد على احد والحال انا خلقناكم من ذكر وانتي ادم وحواء وجعلناكم شعوبا وقبائل بينكم اقربكم بینکم اقربكم نسبا والا فلا فخر بالنسب لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتفاكم كائنا من كانوا من اي قوم كان لقوله - 01:50:50

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ان الله عليم خبير. قالت الاعوام واما بالقلوب وهو المطلوب لقوله تعالى ولم تؤمن قلوبهم قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا باللسان فقط لقوله تعالى يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم - 01:51:10

ولما يدخل الایمان في قلوبكم التي هي محل الایمان لقوله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتفتون من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم. انما المؤمنون الكاملون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا اي - 01:51:30

لم يلبسو ايمانهم بظلم وجاحدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اوئلک هم الصادقون في ايمانهم. قل للاعراب المنافقين اتعلمون الله  
بدينكم اي تعلمونه ايمانكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض. والله بكل شيء عليم. ولا يسع علمه بایمانکم - 01:51:50  
لقوله تعالى وان الله قد احاط بكل شيء علما يمن نعلك يا محمد ان نسلم واي اسلامهم نعي اسلامکم بل الله يمن عليکم من هدکم  
لایمان بارسال الرسول اليکم لقوله تعالى لقد من الله على المؤمنین اذ بعث فيهم رسولا - 01:52:10

من انفسهم ان كنتم صادقین انکم مؤمنون. ان الله يعلم ویب السماوات والارض والله بصیر بما تعلمون فيجازیکم عليها سورة قاف  
مکیة وهي خمس واربعون آیة بسم الله الرحمن الرحيم - 01:52:30

انا القادر القيوم والقرآن المجید انه لحق مثل ما انکم تنتظرون. بل عجبوا اي الكفار ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا اي اخبار  
النبي محمد بعشر الاجساد شيء عجیب. إذا متنا وكنا - 01:52:50

ذلك رجع بعيد عن الفهم والعقل لقوله تعالى وقال الذين كفروا هل ندلکم على رجل يبنیکم اذا مزقتم کل ممزق انکم لفي خلق جدید  
افتروا على الله كذبا ام به جنا؟ قد علمنا ما تنقص الارض منہم اي ما تأكل من اجسادهم وعندنا كتاب - 01:53:10

باب حفیظ لا يمحوه شيء وهو علمه سبحانه لقوله تعالى قل يحبها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم میم بل كذبوا بالحق  
للقرآن لما جاءهم فهم في امر مريج اي غير قابل للقبول وهو الشرک وانکار الجزاء اینکرون حسرا - 01:53:30

واجسادي فلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنينا وزينناها بالکواكب وما لها من فروج اي شقوق بل هي مستوية كما ترى الارض  
مدینناها والقینا فيها رواسي جبالا ثابتة وابتنا فيها من كل زوج بهیج حسن المنظر. احسن الله اليکم. من کل - 01:53:50

لزوج مهیج حسن منظره تبصرة وذکری لكل عبد منیب. اي اجعلنا فيها تذكرة لمن رأها متذکرا لقوله تعالى وفي الارض للموقنین وفي  
انفسکم افلا تبصرون. ونزلنا من السماء السحاب ماء مبارکا يبارک به کل شيء - 01:54:10

فانبتنا به جنات وحب الحصیر. اضافة الموصوف الى الصفة على طريق مسجد الجامع للحبوب التي تحصد من بطن النخل ویا  
باسقات طوالا لها ضلع نضیل متراکم رزقا للعباد مفعول له واوحینا به واحیینا به بلدة میتا یابسا. لقوله تعالى - 01:54:30

ترى الارض هامة فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبت من كل زوج بهیج قوله وحب الحصیر اضافة الموصوف الى الصفة  
على طريق مسجد الجامع. يعني معنی هذا الكلام ان المعنی حظ - 01:54:50

فانبتنا به جنات وحب محسود. فصار محسود صفة للحد. فهذه الاظافرة من باب اظافرة الصفتین کقول الرجل المسجد الجامعی  
اعتكفت في مسجد الجامع نعم كذلك خروجه كما ان النبات تكون بعد ان كانت معدومة كذلك تخرجون من القبور يوم الجائز قوله  
تعالی هل ندلکم على رجل يبنیکم اذا مزقتم کل - 01:55:10

انکم لفي خلق جدید. كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب رسلاها بئر كانوا مقیمین علیها وتمود وعادوا وفرعون واخوان لوطی  
واصحاب الليکتة قوم شعیب عليه السلام وقوم تبع لعله كان نبیا بل هو لقب کان يطلق على کل من ملک حمیة رواهم سبأ کل کل -  
01:55:40

كذب الرسل فحق وعید. كذلك هؤلاء المشرکون في حق عليهم القول لقوله تعالى وجعلنا لمھلک موعدا. افعینا بالخلق فلا نستطيع  
النسأة الآخری على بل هم في لبس اي شک من خلق جدید اي لا يؤمنون به - 01:56:00

ما تووس به نفسه من انکار الله وایاته ونحن اقرب اليه من جبل الورید الورید عرق في العنق والاضافة للبيان. اذ يتلقى المتكلیقان  
الموکلان لقوله تعالى عن الشمال طعن ما يلفظ الانسان من قول الا لدیه رقیب عتید ملک موکل لاجل کتابة اعمال بنی ادم لقوله  
تعالی وان عليکم لحافظین - 01:56:20

کرما کاذبین يعلمون ما تفعلون. وجاءت اي تجيء سکرة الموت بالحق اي بالصدق الواقع الى الوهمي يقال له ذلك ما كنت منه تفر لقوله  
تعالی قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيکم. ونفح في - 01:56:50

ينفح ذلك يوم الوعید للكفار. وجاءت اي تجيء کل نفس معها سائق وشهید السائق هو الشهید لكل نفس هو من الملائكة لقوله تعالى  
وسیق الذين کفروا والایة قلت نحشر الذين ظلموا ازواجهم وقوله تعالى وان عليکم لحافظین - 01:57:10

اكراما كاتبین. لقد كنت ایها الكافر في غفلة من هذا فکشفنا عنك غطاءك ببصرك اليوم حديد. تبصر كل شيء مما عملت لقوله تعالى  
هاك عنهم. ما لهذا الكتاب لا يغادر صغیرة ولا - 01:57:30

كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. وقال قرنه اي الشیطان لقوله تعالى وقیدنا لهم قرناه فزینوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم.  
وقال قرینه هذا ما لدى عتید متهیأ لا یغیب لا یغیب. القيها ایها السائق والشهید في جهنم - 01:57:50

انما كل کفار عنید للحق. من ناع للخير لا یطعم ولا یرحب لقوله تعالى ولا یحضر على لا یطعم ولا یطعم ولا یرحب مناع للخير لا  
یطعم ولا یرحب لقوله تعالى ولا یحق على طعام المسكين معند مریب الذي جعل - 01:58:10

مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشدید. الخطاب بصیفة الثنینی بكل نفس وبصیفة الجمیع للنوع لقوله تعالى ان الجھیم صلوه ثم  
في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا یؤمن بالله العظیم. ولا یحضر على طعام - 01:58:30

قال قرینه المضل من الشیاطین معترضا ربنا ما اطغیته بالقهرا والغلبة لقوله تعالى حاک عنه وما كان لي وما كان لي عليکم من سلطان  
الا ان دعوتکم ولكن كان في ضلال بعيد. قال الله لا تختصموا نبیا وقد قدمت اليکم بالوعید على لسان الرسل - 01:58:50

انهما یبدل القول الى وما انا بظلام للعیبد فاعاقبهم بلا جرم. فاعاقبهم بلا جرم وبغير اطلاع النھی یرجع الى الاصل لا الى المبالغة لقوله  
تعالی ان الله لا یظلم الناس شيئا. اذکر يوم نقول لجهنم هل امتلأت كما وعدناك من قبل لقوله تعالى - 01:59:10

ان جهنم الجنة والناس اجمعین. وتقول هل من مزيد زائد على هذا المقدار يقال لها هذا قبل. قيل ان یلقى فيها كل من كانت مھیئة له  
حتى یلقى فيها كل من كان اهلا لها لقوله تعالى انا اعتدنا للظالمین نارا وقوله تعالى - 01:59:30

ان الله لعن الكافرین واعد لهم سعیرا. واذللت اي قربت الجنة للمتقین غير بعيد ینظرون اليها هذا ما توعدون یقال لكل اواب حفیظ.  
من خشی الرحمن بالغیب وجاء بقلب منیب. راجع الى الله تفسیر للحفیظ - 01:59:50

ومؤذن مؤذن كلما امره الله سبحانه لقوله تعالى تلك الجنة التي نورت من كان تقیا یقال لهم ادخلوها بسلام ذلك يوم  
الخلود لهم ما یشاؤن فيها ولدینا مزيد على على هو اهتم لقوله تعالى - 02:00:10

وان من شيء الا عندنا خزانه. وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا اي قوة واخذنا لقوله تعالى كانوا اشد منکم قوة واکثر  
اموالا واولادا فنقبوا في البلاد اي وعمروها اکثر مما عمروها مع هذا فما اغنی عنهم - 02:00:30

ما كانوا یکسبون فنبهوا في البلاد هل من محیص ملجاً ومفر من الموت لا لقوله تعالى ولا تحین مناص ان في ذلك الاحلاک لذكری لمن  
كان له قلب او القی السمع وهو شھید. اي حاضر مستعد لقبول الحق. ولقد - 02:00:50

خلقنا الانس ولقد خلقنا السماوات والارض وما بینهما في ستة ایام وما مسنا من لغوب اي اعیاء وتعب لقوله تعالى ولم بخلقهن.  
فاصبر على ما یقولون لك وسبح بحمد ربک على اذاتهم قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. ومن - 02:01:10

اللیل فسبحوا وادبار السجود. اي بعد الصلاة واستمع الواقع الكائنة يوم ینادي المنادی من مكان قریب. ان یسمعوا كل واحد كان  
المنادی قریب منه يوم یسمعون الصیحة منه ان یسمعوا كل واحد كان المنادی قریب منه يوم یسمعون الصیحة بالحق اليقین -  
02:01:30

لقوله تعالى افسحر هذا ام انت لا تبصرون. ذلك يوم الخروج من القبور لقوله تعالى یخرجون من الاجداد انا نحن نحيي ونمیت والینا  
المصیر يوم تشدق الارض عنهم صراغا اي یخرجون من الاجداد صراغا کانهم الى نصبه یوفضون - 02:01:50

ذلك حصر علينا یسیر لا كما یقول المنکرون ذلك رجع بعيد. لقوله تعالى ما خلقکم ولا بعثکم الا کنفس واحدة نحن اعلم بما یقولون لك  
من ساحر ومجنون وشاعر وغيره وما انت عليهم بجبار بمسلط بالقهرا لقوله تعالى لست عليهم - 02:02:10

بمسیطرا ذکر بالقرآن من یخاف وعیدی فانه ینفعه لقوله تعالى وذکر فان الذکر تنفع المؤمنین سورة الذاریات مکیة وهي ستنا ایة  
بسم الله الرحمن الرحيم والذاریات ذراء الرياح لقوله تعالى تذروه الرياح فالحاملات وقرني السحاب - 02:02:30

تحمل التي تحمل ثقلًا من الماء لقوله تعالى وهو الذي یرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى اذا قلت سحابا ثقلًا سقناه بلد میت  
الجانیات یسرا بلا مشقة وهي الفلك. لقوله تعالى والفالک تجر والفالک التي تجري في البحر بما ینفع الناس. فالمقسمات امراء الملائكة

اقتسموا اوامر الله بقوله تعالى ويفعلون ما يؤمرون. جواب القسم انما توعدون من النار لصادق وان الدين اي. انما توعدون منا الا صادقو وان الدين جزاء الاعمال الواقع لا محالة لقوله تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما - 02:03:10  
 نسعي والسماء ذات الهبك ذات الخلق الحسن لقوله تعالى افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزينناها جواب القسم انكم لفي قول مختلف اي مخالف للحق البدهي لقوله تعالى وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد يُؤفق عنه من هو - 02:03:30  
 فيك ان يصرف بسماعه من كان فاك نتنيما لقوله تعالى ما انت عليه بفاثنين الا من هو صان الجحيم. قتل الخراسون الذين هم في غمرة اي في غفلة ساهون هنا لاعبون غافلون عن امر الله غفلة الاعراض لا غفلة النسيان لقوله تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا - 02:03:50

نوافلون اوئلک مأواهم النار بما كانوا يكسبون يسألون مستزين ايان يوم الدين يكون هذا يومهم على النار يفتتنون يعذبون يقال لهم ذوقوا فتنتكم اي عذابكم هذا الذي كنتم به تستعجلون في الدنيا تقولون ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ان المتقين - 02:04:10  
 في جنات وعيون الناخبيين ما اتاهم ربهم من النعماء انهم كانوا قبل ذلك في الدنيا محسنين. بيان احسان من هم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ما نافية والهجر النوم وان كانوا يصلون قليلا من الليل لقوله تعالى - 02:04:30  
 ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاكرين. وبالاسحار قبل الصبح هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائر والمحروم. الذي لا وهو محتاج لقوله تعالى واطعموا القائع والمعتر. وفي الارض ايات دالة على وجود الصانع للموقنين لا للمعاندين لقوله تعالى ما تغنى الاليات - 02:04:50

والنضو عن قوم لا يؤمنون وفي انفسكم ايات ايضا افلا تبصرون لا تتذكرون وفي السماء رزقكم وما توعدون امر رزقكم وامر واعد من السماء لقوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض فورب السماء والارض انه القرآن لحق - 02:05:10  
 كن مثل ما انكم تنتظرون. مثل مبني على الفتح صفة لحق هذا تمثيل لكمال احقيـة القرآن لقوله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اي الملائكة الذين كانوا في هيئة الضيـفان لقوله تعالى قال فما خطبكم ايها المرسلون - 02:05:30

ستأتي اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام سلام انتم قوم منكرون. قال هذا الكلام اذ لم يذكروا ما جاء به لقوله تعالى فما لبث جاء بعجل حنيذ فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة. فراغ الى اهله الفاء للتفصيل للكلام - 02:05:50  
 السابق للتعليق فجاء بعجل سمين. فقربه اليهم قال الا تأكلون فاووجس منهم خيفة لما انهم لم يأكلوا حذر وان يكونوا اعداء قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم اي اسحاق لقوله تعالى وبشرناهم اسحاق نبيا من الصالحين فا قبل - 02:06:10

امرأته في سرة اي جعلت تصيح فصكت ضربت وجهها سرورا. وقالت انا عجوز عقيم. استبعدت الولد على تلك الصفة لقوله تعالى حاكم عنها اللد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا. قالوا الامر كذلك قال ربك انه هو الحكم العليم. قال - 02:06:30

ابراهيم بعد ما اطمئن فما خطبكم؟ مقصودكم ايها المرسلون من الله؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين قوم لوط لقوله تعالى حاكم الملائكة انا اوصلنا الى قوم لوط ان ارسل عليهم حجارة من طين مسومة معلمة ومعينة عند ربكم للمسرفين - 02:06:50

فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها اغر. فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجد فيها غير بيت من المسلمين هو بيت لوط الا امرأته لقوله تعالى ضرب الله مثلا الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانت تحت عبد - 02:07:10

من عبادنا صالحين فخانتهما فلم يغنجها عندهما من الله شيئا وقيل ادخلنا النار مع الداخلين وتركنا فيها للذين يخافون العذاب الاليم وخلقنا في موسى اية اذ ارسلناهم الى فرعون بسلطان مبين حجة واضحة فتولى بركته وقال ساحر او مجانون - 02:07:30  
 فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم يلوم نفسه على ما جحد ايات الله لقوله تعالى حاكيا عنه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. وتركنا اية في عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيمة وهي التي لا خير فيها - 02:07:50  
 ما في حقهم لانها كانت مهلكة لهم لقوله تعالى. واما عادوا فاهلكوا بريح صرصر. ما تذروا من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم لا حياة

فيه وتركتنا اية في ثمود اذ قيل لهم تمنعوا حتى حين وقت قليل فعثوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم - [02:08:10](#)  
فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين واهلكنا قوماً قبل انهم كانوا قوماً فاسقين والسماء بنيناها بآيدي بقوه وقدره وانا  
لموسعون ذو وسع. والارض فرشناها فنعم الماحدون. ومن كل شيء خلقنا زوجين - [02:08:30](#)

صنفين لعلكم تذكرون متعلق بالخلق جعلنا كل شيء مما على وجه الارض تذكرة لبني ادم لقوله تعالى نحن جعلناها تذكرة ومتعة  
للموقوفين ففروا الى الله اي قل لهم تملوا الى الله اي لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الاخر اي - [02:08:50](#)  
لهم منه نذير مبين. كذلك ما اتي الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اي بعضهم قالوا ساحر لاجل تأثير كلامه  
وبعضهم قالوا مجنون لاجل كلامه قال وبعضهم قالوا مجنون لاجل كلامه خالف اعتقادهم. لقوله تعالى حاك عنهم - [02:09:10](#)  
بعض الهتنا بسوء اتواصوا به اي المشركون المتسابقون واللاحقون استفهم تقرير لقوله تعالى تشابهت قلوبهم بل للترقي هم انفسهم  
فتول عنهم فما انت بملووم لانك بلغت رسالة ربك لقوله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين. وذكر فان الذكرى - [02:09:30](#)  
ينفع المؤمنين وتذر الكافرين وتم عليهم حجة رب العالمين لقوله تعالى بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل الجن والانسان الا  
ليعبدونني. فائدة العلة ترجع الى العابد لا الى المعبود ان خلقتم المكلفين ليعبدوني ويفوزوا بمرامهم لقوله تعالى - [02:09:50](#)  
انت ومن في الارض جميعاً فان الله لغنى حميد. ما اريد منهم من رزق للخلق وما اريد ان يطعموني بل نحن واياكم فان الله هو الرزاق  
ذو القوة المتبين. فان للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب اصحابهم السابقين الالهالكين - [02:10:10](#)

يستعجلون بالعذاب بقولهم ربنا عجل لنا قطناً قبل يوم الحساب فويل للذين كفروا من يومهم الذي كانوا يوعدون الذين الذي تشخص  
فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافتدهم هواه - [02:10:30](#)  
سورة الطور مكية وهي تسع واربعون اية باسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب مسطور مكتوب في رب منشور للغناطيس المفترغة  
وهي وهو التوراة لقوله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس يجعلونه قاطبي - [02:10:52](#)  
تبذونها وتخفون كثيراً والبيت المعمور اي المساجد كلها اي في السماء او في الارض لقوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر  
فيها اسمه والسوق في عن السماء لقوله تعالى انت اشد خلقاً ام بناها رفع سموتها فسواها والبحر المسجور المنفذ بالحق - [02:11:12](#)  
لقوله تعالى واذا المهام سجرت جواب القسم ان عذاب ربك ل الواقع ما له من دافع يومئذ اي في يوم تمر السماء اي تختلف اجزاهما  
لقوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلاً وتسير الجبال - [02:11:32](#)

اي سيراً شديداً حتى تصير هباءً منثوراً لقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها رب نسفاً اذرع صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا  
امتاً. فويل للذى فويل فويل يومئذ المكذبين الذين هم في خوض باطل يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا بالتلذيل والتحقير لقوله  
تعالى يعرف المجرمون بسيماهم - [02:11:52](#)

بالنواصي والاقدام هذه النار التي كنتم بها تكذبون. افسحر هذا الذي ترونـه كما كنتم تنسبون السحر الى الرسل لقوله تعالى وقال  
الظالمون ان تتبعون الا رجلاً مسحوراً افسحر هذا ام انت لا تبصرون؟ اسلوها فاصبروا او لا تصبروا - [02:12:22](#)  
سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون. ان المتقين في جنات ونعمـيم. فاكهـين بما اتاهم ربـهم اللـهم عذـاب الجـحـيم يقال لهم كلـوا  
واشربـوا هـنـيـئـا بما كـنـتـم تـعـمـلـون. مـتـكـئـين عـلـى سـرـر مـصـفـوـفة - [02:12:42](#)

واد بعضها الى جنب بعض لقوله تعالى على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين. وزوجناهم بحور عين حسناء حسناء ابيض الوجوه  
لقوله تعالى كانـهـنـ بـيـضـ مـكـنـونـ. والـذـيـنـ اـمـنـواـ وـاتـبعـهـمـ ذـرـيـتـهـمـ بـايـمانـ الحـقـنـاـ بـهـمـ ذـرـيـتـهـمـ فـيـ الجـنـةـ - [02:13:02](#)  
لقوله تعالى الاخـلـاءـ يـوـمـئـذـ بـعـضـ بـعـضـ عـدـوـ الاـ مـتـقـيـنـ. وـماـ التـنـاهـ اـيـ يـنـقـصـنـاهـ مـنـ عـلـمـهـ مـنـ شـيـءـ لـقـولـهـ تـعـالـىـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـظـلـمـ  
الـنـاسـ شـيـئـاـ. كـلـ اـمـرـىـ سـوـىـ المـؤـمـنـينـ بـمـاـ كـسـبـواـ اـيـ الـكـفـارـ بـمـاـ كـسـبـواـ مـنـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ رـهـيـنـ - [02:13:22](#)  
بنـيـ مـحـبـوـسـوـنـ فـيـ النـارـ لـقـولـهـ تـعـالـىـ كـلـ نـفـسـ بـمـاـ كـسـبـتـ رـهـيـنـةـ الاـ اـصـحـابـ الـيـمـينـ. وـامـدـدـنـاهـ بـفـاكـهـةـ وـلـحـمـ مـاـ يـشـتـهـيـنـ يـتـنـازـعـونـ  
فيـهاـ كـأـسـاـ مـنـ خـمـرـ يـأـخـذـ بـعـضـهـمـ مـنـ بـعـضـ لـاـ لـغـوـ فـيـهاـ وـلـاـ تـأـثـيـمـ. وـتـكـونـ صـفـتـهـاـ كـانـهـاـ بـيـضـاءـ - [02:13:42](#)  
لـشـارـبـيـنـ وـيـطـوـفـ عـلـيـهـمـ غـلـمانـ لـهـمـ صـغـارـاـ صـغـارـاـ مـاتـواـ قـبـلـ الـبـلـوغـ. كـانـهـمـ لـؤـلـؤـ مـكـنـونـ. مـاـ السـوـرـ مـحـفـوظـ عـنـ الغـبـارـ الـاقـوالـ فـيـ مـعـنـىـ

الجملة ان المقصود به هم صغار الكفار اذا ماتوا ودخلوا الجنة - 02:14:02

هذا قول لبعض المفسرين ولكن الصواب ان الغلمان هنا وصف لخدم اهل الجنـة غـلـمان وصف لخدم اهل الجنـة. كما قال عز وجل في سورة الانسان ويطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب وباريق. هناك سماهم ولدان وهنا سماهم غـلـمان. وهم شباب على صورة مرد -

02:14:22

لا يشترى من يخدمهم من صورهم بل يفرحون ويسررون بخدمتهم له. نعم. ويطوف عليهم غـلـمان لهم صغار ماتوا قبل بلوغ كأنهم لؤلؤ مستور محفوظ عن الغباوة. واقبل بعضهم على بعض يتسائلون يا اهل الجنـة - 02:14:52

يسأل بعضهم بعض عن عمله قالوا كلهم انا كنا قبل في اهـلـنا مشـفـقـين من عـذـابـ اللهـ لـقولـهـ تـعـالـىـ والـذـينـ هـمـ منـ عـذـابـ رـبـهـمـ مشـفـقـونـ فـمـنـ اـنـ اللـهـ عـلـيـنـاـ وـوـقـاـنـاـ عـذـابـ السـمـومـ ايـ جـهـنـمـ. اـنـاـ كـنـاـ مـنـ قـبـلـ نـدـعـوـهـ اـنـهـ هوـ البرـ الرـحـيمـ. لاـ يـضـيـعـ عـلـمـ عـاـمـلـ. لاـ يـضـيـعـ عـلـمـ عـاـمـلـ 02:15:12

العامل ذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون كما يزعمون. ام يقولون شاعر نتر بص به ريب المنون حوادث الدهر فيه فيهلك ولا يذكر قلت ربصوا فاني معكم من المتربيصين فسوف تعلمون من تكون له عاقبة - 02:15:32

انه لا يفلح الظالمون. ام تأمرهم احلامهم عقولهم بهذا الانكار للبداءة؟ ام هم قوم طاغون ام يقولون تضونه وان اختلق القرآن لقوله تعالى حاك عنهم ان هذا الا اختلاق. بل لا يؤمنون عـنـادـاـ لـقولـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ يـجـدـ بـايـاتـناـ 02:15:52

الا كل قتار كفور. فليأتوا بحديث مثله بسورة مثله لقوله تعالى باتوا بسورة من مثله ان كانوا صادقين. ام خلقوا من غير شيء الا بل خلقوا من نطفة من مني يمنا لقوله تعالى الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قار مكين الى قدر - 02:16:12

فقدرنا فنعم القادرون. ام هم الخالقون لا لقوله تعالى هل من خالق غير الله ام خلقوا السماوات والارض لا لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. بل لا يوقنون ام - 02:16:32

لهم خزائن ربك للنبوة والارزاق حيث يتعجبون من كونك نبيا لقوله تعالى وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا؟ ام هم المسيطرتون؟ مسلطون عليها من الله لا يعطى احد الا -

02:16:52

لا بيدهم لا لقوله تعالى ولا يشركون في حكمه ام لهم سلم يستمعون فيه وهي من السماء فليأت مستمع بسلطان مبين حجة واضحة ان دعواهم عقلية او نقلية لقوله تعالى - 02:17:12

ام له البنات كما زعمتم ولهم البنون تلك اذا القسمة غيرهم بهذا لانهم يكرهون البنات لانهم يكرهون البنات نفوسهم لقوله تعالى واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمـنـ مثـلاـ ظـلـ وـجـهـ مـسـودـاـ وـهـوـ كـظـيمـ. اـمـ تـسـأـلـهـ اـجـراـ - 02:17:32

على التبليغ فهم من مغرم متقنون لا يستطيعون اداءه. ام عندهم الغـيـبـ فـهـمـ يـكـتـمـونـ مـنـ وـحـيـ اللـهـ ماـ يـحـمـلـهـ عـلـىـ التـكـذـيـبـ. اـمـ يـرـيـدـوـنـ كـيـداـ مـكـراـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـالـذـينـ كـفـرـوـاـ هـمـ الـمـكـيـدـوـنـ ايـ الـمـجـزـئـوـنـ بـكـيـدـهـمـ مـجـزـيـوـنـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ. فـالـذـينـ كـفـرـوـاـ هـمـ الـمـكـيـدـوـنـ ايـ - 02:17:52

بكـيـدـهـمـ لـقولـهـ تـعـالـىـ اـنـهـ يـكـيـدـوـنـ كـيـداـ وـاـكـيـدـ كـيـداـ فـمـهـ الـكـافـرـيـنـ اـمـهـلـهـمـ روـيـداـ اـمـ لـهـمـ الـغـيرـ اللـهـ السـمـاءـ وـالـارـضـ لاـ لـقولـهـ تـعـالـىـ قـلـ منـ بـيـدـهـ مـلـكـوتـ كلـ شـيـءـ وـهـوـ يـجـيـرـ وـلـاـ يـجـارـ عـلـيـهـ انـ كـنـتـمـ تـعـلـمـونـ - 02:18:12

يـقـولـوـنـ لـلـهـ قـلـ فـانـيـ تـسـحـرـوـنـ. سـبـحـانـ اللـهـ عـمـاـ يـشـرـكـوـنـ. وـانـ يـرـوـاـ كـسـفـاـ قـطـعـةـ مـنـ السـمـاءـ سـاقـطـاـ كـمـاـ هـمـ يـطـلـبـوـنـ بـقـوـلـهـ اوـ تـسـقطـ السـمـاءـ كـمـاـ زـعـمـتـ عـلـيـنـاـ كـسـفـاـ. يـقـولـوـنـ سـحـابـ مـرـكـوبـ مـتـرـاكـبـ - 02:18:32

على بعض اي لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم. فذرهم ان يخوضوا ويلعبوا حد فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه هو يوم القيمة لقوله تعالى ونفح بالصون فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله يوم لا يغنى عنهم كيد - 02:18:52

شيئا ولا هم ينصرون من اي جهة لقوله تعالى وما لهم من ناصرين وان للذين ظلموا وان للذى ان ظلموا عذابا دون ذلك اي قبل يوم القيمة لقوله تعالى ولنذيقهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون - 02:19:12

ولكن اكثـرـهـمـ لـاـ يـعـلـمـوـنـ. اـنـمـاـ نـمـلـيـ لـهـمـ يـزـدـادـوـاـ اـثـمـاـ. وـاـصـبـرـ لـحـكـمـ رـبـكـ فـانـكـ نـرـاـكـ حـيـثـاـ تـكـوـنـ وـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ حـيـنـ تـقـومـ. وـمـنـ الـلـيلـ

فسبح واذكر الله قاتنا وقاعدوا وعلى الجنب لقوله تعالى - 02:19:32

يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وادبار النجوم. اي سبح قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لقوله تعالى وسبح بحمد ربكم قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. احسنت بارك الله فيك الملتقى غدا بعد صلاة العصر الاذان بعد الاذان؟ ما يمدي ما يمدي -

02:19:52

ايها؟ يومين. ايها خمسين خمسة بعد صلاة العصر ان شاء الله عز وجل مباشرة سبحانه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ها؟ بعد صلاة العصر مباشرة ان شاء الله - 02:20:19